الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire de MILA

المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

# أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي
# كتاب السنة الأولى متوسط -عينة-

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة عربية

التخصص: علوم اللسان العربي

إعداد الطالب(ة):
**بسمة بوالعتروس**

إشراف الأستاذ(ة):
**- عبد الحليم معزوز**

السنة الجامعية: **2016/2015**

**الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة**
**République Algérienne Démocratique et Populaire**
**وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي**
**Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique**

# المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

# أثـر مهارة القـراءة فـي تنميـة التعبيـر الكتابـي
# كتـــاب السنـــة الأولى متـــوسط ـعينةـ

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة عربية

التخصص: علوم اللسان العربي

إعداد الطالب(ة):
**بسمة بوالعتروس**

إشراف الأستاذ(ة):
**عبد الحليم معزوز** –

السنة الجامعية: **2016/2015**

بسم الله الرحمن الرحيم

**قال الله تعالى :**

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾

سورة الزمر

# *شكـــر وعرفـــان*

**الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا البحث.**

**أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف**

**"عبد الحليم معزوز"، إذ كان عونا لي بعد الله**

**فلم يبخل علي بالنصائح والتوجيهات والملاحظات**

**فجزاه الله خيرا .**

# مقدمـــة

**مقدمــة:**

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وأنزل القرآن رحمة للناس ثم الصلاة والسلام على أشرف الخلق، رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة لدى الباحثين واللغويين باعتبارها لغة القرآن، ما زاد من الحرص على تعلمها وتعليمها، فهي الأداة الأساسية للولوج إلى معالمها، والخوض في عوالمها وجوانبها المختلفة.

تحظى المهارات اللغوية بالأهمية البالغة، وتعد القراءة تجسيدا للغة، فهي المدخل الأساس لتنمية التفكير في مستوياته العليا، وجزءا مهما في حياة الإنسان، إضافة إلى التعبير إذ به يتم التواصل والإفصاح عن الفكر والعاطفة، وهو أداة قوية لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية، وتطوير الفرد وإكسابه ثروة لغوية تتيح له النجاح في مختلف جوانب حياته.

كان الدافع لاختيار الموضوع أسباب ذاتية وهي رغبتي في التعرف أكثر على المهارات اللغوية، وإلى أي مدى يكمن التفاعل بين مهارتي القراءة والتعبير الكتابي.

و أسباب موضوعية متمثلة في:

-أهمية القراءة والتعبير في مجال التعليم واكتساب اللغة.

-العلاقة بين القراءة والتعبير الكتابي.

ومن هنا تنطلق إشكالية بحثي والمتمثلة في جملة من التساؤلات منها:

-إلى أي مدى تكمن أهمية المهارات اللغوية؟

-هل تؤثر مهارة القراءة في تنمية مهارة الكتابة؟

-إلى أي مدى يمكن التفاعل بين المهارتين؟

ويبقى الهدف الرئيسي من هذا البحث هو الوقوف على مدى تأثير مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي والكشف عن التفاعل القائم بين المهارتين.

وللإجابة عن هذه التساؤلات كان موضوع بحثي "أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي- كتاب السنة الأولى متوسط عينة-.

وقد قسمت هذا البحث إلى مدخل وثلاثة فصول وخاتمة تسبقهم مقدمة.

حيث جاء المدخل المعنون بـ " **مفاهيم في التعليمية**"، حاملا مجموعة من التعريفات تطرقت فيه إلى مفهوم التعليم والتعلّم، والتعليمية مشيرة إلى أركان التعليمية وخصائصها.

أما الفصل الأول والذي عنونته بـ "**المهارات اللغوية**" فتناولت فيه مفهوم المهارة لغة واصطلاحا، أسس تعليم المهارة، اكتساب المهارة، لأنتقل بعد ذلك إلى كل مهارة من مهارات اللغة العربية بدءا بمهارة السماع، ثم مهارة التحدث، يليها مهارة القراءة وأخيرا مهارة الكتابة حيث تطرقت إلى التعبير الكتابي .ولكل مهارة تعريفها اللغوي والاصطلاحي مع ذكر أنواعها، طبيعتها، أهميتها وأهدافها.

في حين جاء الفصل الثاني بعنوان "**طرائق التدريس**" حيث تضمن تعريفات لغوية واصطلاحية لمفهومي الطريقة والتدريس مشيرة إلى مفهوم طريقة التدريس، أهمية طرائق التدريس، تصنيف طرائق التدريس ثم تناولت طرائق التدريس التالية: الطريقة الاستقرائية الطريقة القياسية، طرائق النص،طريقة حل المشكلات، طريقة المناقشة، طريقة المقاربة بالكفاءات، ولكل طريقة تعريفها اللغوي والاصطلاحي خطوات تدريسها، مزاياها ومآخذها.

و جاء الفصل الثالث بعنوان " **أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي** " والذي تضمن العناصر التالية: بطاقة فنية عن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ثم انتقلت إلى تحليل محتوى الكتاب مع الإشارة إلى الأنشطة التعليمية، ثم تطرقت إلى تسجيل الإستبيان الخاص بالتلاميذ ونتائج الإستبيان الخاص بالأساتذة مع تحليل النتائج لأختم بحثي بأهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اقتضت طبيعة البحث الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذا الموضوع بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الذي وظفته في تحليل الاستبيان.

وتم الإعتماد في إنجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- علي سامي الحلاق- المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها.
- طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية.
- علي أحمد مدكور، تدريس اللغة العربية.

من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:

- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية لعبد العليم إبراهيم.
- تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتجيات متعددة للتدريس والتقويم لحاتم حسين البصيص.
- المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، لرشدي أحمد طعيمة.

ومن الصعوبات التي واجهتني افتقار المكتبة للكتب والمراجع وصعوبة الحصول عليها.
والحمد لله أولا وأخيرا الذي وفقني على إنجاز هذا البحث، كما أتقدم بالشكر و الإمتنان إلى أستاذي المشرف عبد الحليم معزوز، الذي كان عونا لي على إنجاز مذكرتي،فجزاه الله كل خير.

# مدخل

## مفاهيم في التعليمية

تعد تعليمية اللغات بصفة عامة و تعليمية اللغة العربية بصفة خاصة من صميم اهتمامات اللسانيات التطبيقية،حيث أصبحت تحتل مكانة خاصة في الفكر اللساني المعاصر، باعتبارها المجال الذي يهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم، ما جعلها تكتسب الشرعية العلمية لتصبح فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية.

## 1 -مفاهيم في التعليمية:

إن محاولة وضع مفهوم للعملية التعليمية يقتضي الإشارة إلى مفهومي التعليم والتعلم باعتبارهما الأساسين اللذين تقوم عليها عملية التعليم.

### 1/1-التعليم:

### أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور معان كثيرة لكلمة علّم منها: العلم نقيض الجهل عَلِمَ عِلْمًا وعَلُمَ هو نفسه، ورجلٌ عالمٌ وعَلِيمٌ من قومٍ علماء، وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه.[1]

وجاء في كتاب الخليل مادة علم: "عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا، نقيض جهلا، ورجل علامة، وعلام وعليم، فإن أنكروا العليم فإن الله يحكي عن يوسف 3 "إني حفيظ عليم" وأدخلت الماء في علامة للتوكيد".[2]

كما ورد في المصباح المنير معنى العلم "اليقين يقال علّم يعلّم بمعنى تيّقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا، كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى أخر لاشتراكهما في كون كلّ واحد مسبوقا بالجهل، لأن العلم وإن حصل عن سبب فذلك السبب مسبوق بالجهل[3].

من خلال التعريفات يتضح لنا أن التعليم يعني اليقين والمعرفة وضدها الجهل.

### ب- اصطلاحا:

للتعليم تعريفات كثيرة تختلف باختلاف فلسفة قائلها ومحاور الاهتمام، وإن كانت تصب كلها في معنى واحد.

---

1- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، تح خالد رشيد القاضي، دار صبح، ايدسوفت، لبنان، ج9 ط2، 2006م، مادة (ع .ل. م).

2- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، ج2، مادة (ع. ل. م).

3- الفيومي أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير، تح: خضر الجواد، مكتبة لبنان، بيروت، 1987م، مادة (ع .ل.م).

والتعليم بمفهومه العام "يطلق على العملية التي تجعل الأخر بتعلم، فهو جعل الآخر بتعلم ويقع على العلم والصيغة، وهو عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم في داخل المدرسة أو غير المدرسة في زمن أو غير زمن ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات"[1].

فالتعليم على اختلاف طرقه عملية تهدف إلى إحداث تغير بالمتعلم وتنمية مختلف جوانب حياتية وإكساب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم.

وفي المعنى ذاته عد التعليم "عملية إعادة بناء الخبرة Restrueturing التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم...

إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة" [2].

فالهدف الأساس من التعليم هو اكتساب المعرفة والخبرة سواء عن طريق المعلّم أو من خلال البيئة التي يعيش فيها.

## 2/1- التعلّم:

التعلّم هو المهمة التي يؤديها المتعلّم بغرض تنمية قدراته، إذ يتضمن كل تغيير على مستوى سلوك الفرد أو أدائه وهذا ما أشارت إليه أغلب المفاهيم المتعلقة بعملية التعلّم.

فقد عرفه كرونباخ Cronbach 1977، أنه: " أي تغير شبه ثابت في السلوك نتيجة للخبرة. أما كلاوزماير Klausmeier 1961، فينظر إليه على أنه تغير في السلوك نتيجة لشكل أو أشكال الخبرة أو النشاط أو التدريب أو الملاحظة. أما بيجي Bigge 1976 فيعرفه على أنه تغيير في التبصر والسلوك والإدراك والدافعية أو مجموعة منها، وهناك من يعرفه

1- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط2، 2014م، ص 143.

2- ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط- مدينة جيجل نموذجا- (غير منشورة)، جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر)، 2009-م2010م، ص 3.

على أنه التغير في الخبرة والبنية المعرفية للفرد نتيجة الممارسة والخبرة"[1].

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن التعلّم هو نوع من التكيف مع موقف معين يكسب الفرد الخبرة أو المهارة نتيجة لسلوك معين.

كما يعد العلّم "عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي"[2].

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التعلّم هو نشاط أساسي في حياة الفرد، وهو نوع من التكيف مع موقف معين يكسب من خلاله المتعلم الخبرة والمهارة.

ومما سبق ذكره يتجلى لنا الفرق القائم بين عمليتي التعليم والتعلم والذي يقوم على أساس الوظيفة، فالتعليم عملية يقوم بها المعلم، أما التعلم فهو المحور الأساسي للمتعلم، والمادة التعليمية هي العامل المشترك بينهما.

## 3/1- مفهوم التعليمية:

عرف مصطلح التعليمية رواجا كبيرا وأطلقت عليه تسميات مختلفة، ويعود ظهور مصطلح التعليمية إلى المفكر اللساني المعاصر ماكاي M.F.MAKEY الذي بعث مصطلح الدياكتيك من جديد .

"ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد Des dixiplines disdactique يبرز بقوة في مقابل التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة Pédagogie générale، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز على إعداد المعلمين، مثلا على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية..."[3]

وتشير الكتب التي تؤرخ للتعليمية أن هذا المصطلح قد استعمل للدلالة على التخصص الذي ينظر إلى تعليم أي مادة نظرة علمية ويميز بين تعليم مختلف المواد، وموازاة مع محاولة علماء التربية الاستقرار على مفهوم محدد للتعليمية، كان اللسانيون في الخمسينيات

3- عماد عبد الرحيم زغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط2 2012م، ص 82.

2- أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، 2012م، ص 12.

3- أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1،ط1، 2006م، ص 17.

يحاولون توظيف نتائجهم في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، فأطلقوا على هذا التوظيف عدة مصطلحات من قبيل اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، والدراسة العلمية بتعليم اللغة الأجنبية..."[1] غير أن مصطلحا واحدا حاز على الشيوع والاستقرار وهو تعليمية اللغات.

وتنحدر كلمة ديداكتيك (تعليمية) من حيث الاشتقاق اللغوي "من أصل يوناني Didactikos أو Didaskien، وتعني حسب قاموس روبير الصغير Le Petit Robert درّس، علّم، Enseigner" [2].

ويقصد بها اصطلاحا: هي" مجموعة من الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة"[3]

أي أن التعليمية في مضمونها تنصب جهودها في خدمة المتعلم عن طريق النشاطات المقدمة لتفعيل العملية التعليمة.

وتتفاوت مصطلحات التعليمية بحسب الاستعمال فمن الباحثين من اختار مصطلح ديداكتيك ومنهم من استعمل علم التدريس أو علم التعليم، أما الأقلية فقد استعملوا مصطلح تعليميات مثل لسانيات ورياضيات، غير أن المصطلح الأكثر شيوعا هو التعليمية[4].

كما تعرف الديداكتيك على أنها: " مادة تربوية موضوعية التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية، وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعليمهم"[5]

وفي سنة 1980م اعتبرها لالاند Lalande " فرع من فروع البيداغوجيا موضوعه ا التدريس، يعرفها ل وجوندر Legendre.R على أنها علم لساني مطبق موضوعه إعداد

---

1- لطيفة هباشي، تعليميات اللغات واللغة العربية، إشكاليات وتحديات، مجلة التواصل في اللغات والآداب،جامعة باجي مختار، عنابة، ع 37 ، مارس2013 م، ص 2.

2- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة محمد خيضر بسكرة،ع 8، 2010م .،ص.4

3- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2008م، ص 18.

4- ينظر: بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1، 2007م، ص ص 7-9.

5- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، نفسه، ص 4.

وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية"[1].

فموضوع التعليمية هو التدريس وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية قصد بلوغ الهدف المنشود.

## 4/1- أركان العملية التعليمية:

يرى الباحثون في مجال التربية والتعليم أن العملية التعليمية ونجاحها يقتضى عناصر أساسية تتخلص فيما يلي:

**1- المعلم** : يعرف المعلم على أنه "المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية يرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية بهدف متابعة نموه العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلقي"[2] .

فالمعلم هو الركن الأساس في العملية التعليمية وحلقة وصل بين المتعلم والمعرفة فعلى المعلم أن يكون له مواصفات تتناسب ومهنة التعليم وأن تكون له القدرة على التخطيط لتطوير ذاته والاستفادة من علوم اللغة ونظريات التعلّم[3]

ومن هنا يتضح لنا أن المعلم هو العامل الأساسي الذي يقوم بأدوار مختلفة والقائم على تقديم المعرفة ومتابعة سلوكيات المتعلم والإشراف على العملية التعليمية.

**2- المتعلم** :

يعد المتعلم محور العملية التعليمية الذي تتوجه غليه عملية التعليم فهو " كائن حي نام متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي، بنجاحاته وإخفاقاته وله تصوراته لما يتعلمه وله ما

---

1- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، ص 4.

2- بن زاف جميلة، تأهيل المعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر، قاصدي مرباح- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، ع 13- ديسمبر، ص 186.

3- ينظر: عابد بوهادي، تحليل الفعل الديداكتيكي، مقاربة لسانية بيداغوجية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 39، ع02، 2012م ، ص 370.

يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم..."[1].

لذلك فإن " التعليمية تولى عنا يةٍ كبرى له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم"[2]. ومن هنا يمكن القول بان المتعلم هو الركن الأساسي الذي بنيت عليه التعليمية أهدافها.

## 3- المنهـاج:

يعكس النظام التربوي طوح الأمة ويكرس اعتباراتها الثقافية والاجتماعية و"يسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل"[3].

ولذا يعد المنهج "الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعليم" [4]وبهذا يكون المنهج بمثابة الدستور الذي تقوم عليه عملية التعليم.

## 4- الوضعية التعليمية:

تمثل الركن الرابع من أركان العملية التعليمية إذ "تشكل إطار العملية التربوية التي تتم بلقاء الأركان الثلاثة السابقة حين تتفاعل هذه الأركان في هدفية منتجة، فينشط المعلم العملية التعليمية، ويشارك فيها المتعلم بانيا معرفته محصلا المعلومات والمهارات و الكفايات

ومستثمرا ما حصله في وضعيات الحياة المتنوعة"[1].

---

1- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 20.

2- عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية- القراءة في المرحلة الابتدائية- أنموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، غير منشورة ،جامعة أبي بكر بلقائد ،تلمسان ،2012 م - 2013م ص 80.

3- نفسه ، ص 95.

4- فتيحة حايد،المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط- دراسة تحليلية نقدية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تخصص لسانيات، غير منشورة ،جامعة الحاج لخضر باتنة، -2012م2011م ص 24.

## 5/1- خصائص التعليمية:

من أبرز خصائص التعليمية أنها[2] :

-علم نظري تطبيقي يقوم بتحليل وضعية التعليم وتقديم مقاربة لتعليم اللغا ت،حيث تتعدى جانبها النظري إلى وضع وتطبيق طرائق التدريس.

-كما أن التعليمية تربط بين التخصصات فهي حقل له علاقة بعلوم مختلفة أهمها:

اللسانيات، علم النفس، علم الاجتماع، وعلم التربية، وهذا ما تقتضيه طبيعة التعليم والتعلم.

- كونها علما متعدد التخصصات على الرغم من كون الموضوع التعليمي واحد إلا أنها تتشارك مع تخصصات مختلفة.

- وأخيرا تعد التعليمية علما متداخل التخصصات فهي علم يؤثر ويتأثر بالعلوم الأخرى في مجال تطبيق وترقية طرائق تعليم اللغات.

ومن خلال ما تم ذكره نستنتج بان التعليمية علم يهتم بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية ودورها الأساس هو تمكين المتعلم من اكتساب المهارات وجعله شخصا قادرا علي بناء ذاته متفاعلا مع بيئته مساهما في تطوير مجتمعه .

1 - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ، ص ص 20-21.

2 - ينظر: لطيفة هباشي، تعليمية اللغة العربية إشكاليات وتحديات، ص 4.

# الفصل الأول

## المهارات اللغوية

أصبحت المهارات اللغوية ضرورة ملحة لكل متعلم يهدف إلى الأداء السليم للغة استماعا وحديثا وقراءة وكتابة، وباعتبار اللغة وسيلة اتصال، فقد برزت للدراسة فكرة تعليم المهارات اللغوية سواء في تعليم اللغات أو اكتساب المتعلم القدرة على سماع اللغة والتحدث بها بطريقة سليمة تحقق له التواصل مع الآخرين، وبهذه الصورة تكون المهارات مركز البحث والأهداف الحقيقية للعملية التعليمية.

وفي هذا الفصل سنسلط الضوء على المهارات اللغوية الأربعة مع ذكر أهميتها ومكانتها في اكتساب اللغة.

## 1-مفهوم المهارة:

**أ- لغة:** جاء في لسان العرب المهارة: "الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السائح المجيد، والجمع مهره.

ويقال: مَهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة، أي صرت به حاذقا، قال ابن سيدة: وقد مهر الشيء فيه وبه يمهُرُ مَهْرًا ومهورًا ومهارة ومهارةً"[1] ومعناه أن المهارة هي الحذق والإجادة.

**ب- اصطلاحا:**

تعرف المهارة على أنها "الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وهي كذلك نشاط عضوي إ ردي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن"[2].

وينظر إليها الباحثون على أنها القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية، وفريق آخر يرى أنها أداء الفرد لعمل ما، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية. وفريق ثالث ينظر إليها على أنها نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين ."[3]

ومعنى هذا أن المهارة أداء يتطلب شروط وخصائص لاكتسابها مع فهم سريع وسلامة للغة من مختلف جوانبها.

---

1- ابن منظور، لسان العرب، ج3، مادة (م.ه.ر)

2- سهيل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة ع 29 فيفري،2013م،ص 240.

3- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011م، ص ص 18-19.

## 1-1- أسس تعليـم المهـارة:

تسبق عملية تعليم المهارة أسس يحتاجها المتعلم أهمّها [1]:

- مراعاة النمو العقلي والبدني للمتعلم وذلك بحسب استعداداته ومستوى تفكيره .
- التركيز على دافعية المتعلم وميوله الشخصية، فالرغبة أساس لاكتساب المهارة .
- مراعاة درجة تعقد المادة، فلكل مادة خواص تتسم بها، وإذا ما عرفت أمكن للمتعلم اكتسابها.

فتعلم المهارات يتطلب أسسا تبنى على مدى نمو المتعلم ورغبته في التعليم، وقدرته على فهم خصائص المهارة التي يتعلمها.

**1-2- اكتساب المهـارة:** يتطلب اكتساب المهارة شيئين أساسين هما: [2]

**أ- المعرفة النظرية:**

وهي أن يكون المتعلم على دراية بالأسس النظرية التي يقوم من خلالها النجاح في الأداء.

**ب- تدريب عملي:**

وتعنى أن أي مهارة لغوية لا يمكن إتقان آدائها إن لم يتدرب المتعلم عليها تدريبا مستمرا حتى يكتسب هذه المهارة.

فالمهارة إذن تكوين نظري وممارسة عملية وتكرار مع توفر الرغبة والإ رادة للمتعلم.

## 2- أنــواع المهارات:

### 2-1- مهــارة السماع:

يتصدر الاستماع فنون اللغة العربية، ويحتل أهمية بالغة ليس لذاته بل لأثره في باقي الفنون، وهو الفن الأكثر ممارسة في الحياة، وتتصدر حاسة السمع حاسة البصر، فقد جاء في الذكر الحكيم قوله تعالى : ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْم إِنَّ السَّمْع وَالْبَصَر وَالْفُؤَاد كُلّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ سورة الإسراء. الآية 36.

---

1 - ينظر: سهيل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص 241.

2- محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعيه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م، ص 50.

وقوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللّهُ فَقُلْ أَفَلاَ تَتَّقُونَ﴾ سورة يونس. الآية 31.

**2-1- 1- مفهوم السماع:**

**أ- لغة:** ورد في القاموس المحيط للفيروز آبادي: "السّمع: حِسُ الأذن، والأذن، وما وقر فيها من شيئ تسمعه، والذكر المسموع، ويكسر كالسِّماع، ويكون للواحد والجمع: ج: أَسْمَاع وأَسْمُع، جج، أَسَامِيعْ، سَمِعَ ،كَعَلِمَ، سَمْعًا ويكسر أو بالفتح: المصدر بالكسر: الاسم، وسَمَاعًا وسَمَاعَةً وسَمَاعِيّةً وتَسَمّعَ واسَمَّعَ"[1].فالسمع هو كل ما وقر في الأذن.

**ب- اصطلاحـا:**

يعد الاستماع أول مهارات التواصل ويعرف على أنه "فن لغوي يترتب عليه فهم الفنون اللغوية الأخرى، والاستماع هو العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع المعلومات شفهيا، وهو عملية معقدة تتضمن عددا من المهارات الفرعية، التي تمثل مضامينها قدرة الفرد على التنبؤ والتأويل واكتشاف العلاقات والمعاني"[2].

فمفهوم الاستماع هو التعرف على الأصوات وفهمها وتفسيرها.

ويرى بعضهم أن الاستماع هو" فن يشتمل على عمليات معقدة فهو ليس مجرد عملية سمع، إنه عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية، ومحاولة فهم مدلولها وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمه المعرفية لتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لها"[3].

فالاستماع مهارة تتطلب الإصغاء الجيد للأصوات واستيعابها، وفهم مضمونها والحكم عليها.

---

1- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح : مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان ،ط8 . 2005، مادة (س م ع).

2- طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة،أربد-الأردن، ط1، 2009، ص 130.

3- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس- لبنان 2010، ص 134.

**2 – 1 – 2- طبيعة عملية السماع:**

هناك فروق جوهرية بين السماع والاستماع والإنصات: فالسماع هو: "مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا كسماع صوت الطائرة أو صوت القطار...، أما الاستماع فهو فن يشتمل على عمليات معقدة، فإنه ليس مجرد سماع إنه عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات.

أما بالنسبة للإنصات، فالفرق بينه وبين الاستماع هو الفرق في الدرجة وليس في طبيعة الأداء، فكما أن الاستماع هو التعرف على الأصوات والفهم، والتحليل والتفسير والتطبيق والنقد والتقويم للمادة المسموعة، فإن الإنصات هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق هدف معين، فالإنصات استماع مستمر"[1].

إذن فالاختلاف بين أنواع الاستماع يكمن في الدرجة التي يجب أن يكون عليها الإنسان عند الاستماع، فكلما زاد اهتمام الشخص اختلفت طريقة تلقيه، وتغير مفهوم الاستماع من مجرد سماع للأصوات إلى انتباه ثم تركيز جيد.فالأذن تمارس السماع عرضيا ثم يكون التركيز إلى أن يكون الإنصات كمرحلة متقدمة من مراحل الاستماع للأصوات.

**2 – 1 – 3- أهمية السماع:**

يحظى الاستماع بأهمية بالغة في حياتنا وهو شرط أساسي للنمو اللغوي و وسيلة اتصال وعن طريقه يكتسب الإنسان مهارات أخرى أهمها:2

- أن الاستماع وسيلة لكسب المفردات وتعلم الجمل والتراكيب.
- ينمي المهارات اللغوية(الحديث، القراءة، الكتابة).
- الاستماع الجيد أمر ضروري لضمان الاستفادة والتفاعل مع ما يطرح من أفكار.
- يعد الاستماع شرط أساسي لحماية الإنسان من الوقوع في الخطأ، وقد أثبتت الأبحاث أن الإنسان العادي يستغرق ثلاثة أمثال ما سيستغرقه في القراءة.

---

1- علي أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي،القاهرة ، 2006م، ص ص 83-85.

2- ينظر: رشدي أحمد طعيمة،المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،مطابع جامعة أم القرى،القسم الثاني ج1،ص 416.

- يحتل الاستماع مكانة خاصة ، فقد قدمه الله عز وجل في كتابه عن البصر في الآيات التي يرد ذكرهما معًا، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسؤولا ﴾سورة الإسراء الآية 36.

وهذا ما يؤكد أن طاقة السمع أدق وأرهف وأرقى من طاقة البصر، وهذا أمر يؤكده علماء التشريح الآن"[1].

وهذا ما يبرز قوة الاستماع ودوره الهام في التعليم والتعلّم وفي حياة الفرد التربوية والثقافة والاجتماعية.

## 2 – 1 – 4 – أهداف السماع:

تهدف دراسة مهارة الاستماع إلى تحقيق أهداف أهمّها[2]:

- أن يتعلم الطلبة كيف يستمعون إلى التوجيهات والإرشادات، وكيف يتابعونها ويجيبون عن التساؤلات المطروحة.
- إجادة المتعلمين لعادات السمع كاليقظة والانتباه والمتابعة ما يجعلهم يحفظون أكبر قدر ممكن مما سمعوه.
- التمييز بين مختلف الأصوات والأنغام.
- التمكن من متابعة القصص مع قدر ممكن من الانتباه والفطنة.

ومن خلال تدريس مهارة الاستماع يمكن للطلبة تحقيق أهدافهم في مختلف مجالات حياتهم باعتبار الاستماع من أولويات التعلم.

## 2 – 2 – مهارة التحدث :

يعد التحدث وجها مكملا لعملية الاستماع، وقد استخدمه الإنسان مند أقدم العصور،واعتمد عليه في التعبير عما يحتاج إليه، فهو أساس التواصل وركيزته، وقد بينت الدراسات أن الجانب الشفوي يشكل 95% من التواصل اللغوي، كما أن التحدث ناقل للفكر والمشاعر، ومحقق للمنفعة، وتبادل الخبرات ووسيلة فعالة للتواصل الحضاري.

---

1– على أحمد مذكور، فنون اللغة العربية ، ص 80.

2– ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص 146.

## 2 – 2 – 1- مفهوم التحدث:

**أ- لغـــة:** جاء في المعجم الوسيط معنى "حدّث: تكلّم وأخبر ، – رسول الله صلى الله عليه وسلم –وبالنعمة: أشاعها وشكر عليها – و–فلانا الحديث، وبه: خبره (تَحَدَّثَ): تَكَلَّمَ ويقال : تَحَدَّثَ إليه. تَحَادَثَ القَوْمُ: تَحَدَّثُوا"[1].ومعناه التكلم والإخبار.

**ب- اصطلاحـا:**

يعد التحدث "وسيلة للتعبير عن معان وأفكار وعواطف وأحاسيس تختلج في نفوس البشر في صورة نظم تتناسق دلالته، وتتلاقى معانيه على الوجه الذي يقتضيه العقل"[2].

كما أنه " عملية مركبة ومعقدة، تؤثر فيها عوامل كثيرة منها: الحالة النفسية للمتحدث، والموقف الاجتماعي في أثناء عملية الإرسال، يزاد على ذلك أن التعبير الشفوي هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية فجميع فنون اللغة العربية وفروعها وسائل تعين على إتقان عملية التعبير ببعديها الشفوي والكتابي"[3].

وهذا يدل على أن التحدث عملية نستطيع من خلالها الإفصاح عن أفكارنا ومعتقداتنا الفكرية واللغوية، كما أنه مهارة تتضمن نقل الخبر أو الفكرة بطريقة سريعة و فعالة.

## 2 – 2 – أهميـــة التحـدث:

للتحدث أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، حيث يعتبر التحدث خادما نحو تنمية مهارات المتعلمين وتطوير أفكارهم، ومخدوما من حيث كون جميع المهارات تخدم المتعلم من خلال تمكينه من التحدث والقراءة بلباقة واكسابه حسن التعبير.فالتحدث يستخدم كوسيلة سهلة وسريعة في التعامل مع الآخرين، حيث يرسم شخصية صاحبه ويجعله مرغوبا أو مذموما في أذهان الآخرين، فمن يملك ناصية التحدث يمكنه تحقيق أهدافه بكياسة ونجاح في مختلف الميادين باعتباره الشكل الرئيسي لعملية الاتصال اللغوي"[4].

كما أن التحدث هو أساس العملية التعليمية فمن خلاله يتم بناء ثروة لغوية ، كما ثبت أن تعلم القراءة لدى الطفل يحتاج إلى خلفية كافية في اللغة المكتملة، حتى لا تفقد

---

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، مادة (ح د ث).

2- طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتجيات التجديدية، ص 132.

3- نفسه، ص 132.

4- ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص ص 153-154.

القارئ أهميتها ودلالتها وفائدتها لديه، فينبغي تنمية قدرة الأطفال على الحديث قبل أن نتوقع منهم تعلم القراءة وفهم أفكار الآخرين، سواء أكانت شفوية أم كتابية"[1].

فالتحدث من أبرز الوسائل التي يمكن للإنسان الاعتماد عليها في تنمية ذاته وتطوير أفكاره،ومواجهة المجتمع، وغالبا ما يكون التحدث سببا في إحراز النجاح في الحياة العامة و الخاصة لأنه يرسم شخصية صاحبه كما أنه وسيلة للإقناع والفهم والحوار.

## 2 – 2 – 3 – أهداف تعليم مهارة التحدث:

يتحقق من تعليم مهارة التحدث أهداف أهمها[2]:

- تمكن الفرد من التعود على النطق السليم للغة .
- القيام بجميع الأنشطة اللغوية ما يدفعه إلى التعلم الصحيح لقواعد اللغة العربية و القدرة على توظيف الألفاظ و المعاني في تراكيب سليمة .
- يزود التحدث الأفراد بالمادة اللغوية فيصبح لديهم رصيد لغوي يساعدهم على التعبير و توظيف الكلمات و المفردات .
- التنسيق بين عناصر الأفكار مما يضفي جمالا و تأثير في السامع.
- تمكن الفرد من نقل وجهة نظره بسهولة و يسر .
- يساعد التعبير على التفكير المنطقي و كيفية مواجهة المواقف الطارئة عن طريق التدريب على جمع الأفكار و ترتيبها و ربطها ببعضها البعض بأسلوب مناسب.

فالتحدث مهارة تنمي الثقة في النفس وتجعل المتحدث متحكما في زمام الأمور، قادرا على المواجهة والتكيف مع مواقف الحياة.

1- ينظر: طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتجيات التجديدية، ص 133.

2- ينظر: على سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص ص 155-156.

## 2 – 3- مهـــارة القــراءة:

تعتبر القراءة مفتاح العلوم وسرّها، نوّه القرآن إلى أهميتها في أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، قال جلّ شأنه: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ 1 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ 2 اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ 3 الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ 4 ﴾ سورة العلق الآية من 01 إلى 04 ، والقراءة هي النافذة للولوج إلى عالم المعرفة والثقافة باعتبارها عملا فكريا لديه أغراض تربوية تعليمية.

### 2 – 3 – 1- مفهــوم القــراءة:

أ- **لغــة** : جاء في المعجم الوسيط: قَرَأَ الكتاب، قِرَاءَةً، وقُرْآنًا: تتبع كلماته نظرا و نطق بها،و تتبع كلماته و لم ينطق بها و سميت حديثا بالقراءة الصامتة.قَارِئٌ وقَارِئَةٌ، وقَرَاءٌ،شاركه القراءة"[1]، فالقراءة تكون جهرية بنطق الكلمات أو صامتة بتتبعها.

**ب- اصطلاحــا:**

تعرّف القراءة على أنها: "إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ، وأخيرا الاستجابة لما تمليه هذه الرموز"[2]

كما أن القراءة "مجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرير في حركات العين" [3].

فالقراءة نشاط عقلي يستوجب بالضرورة معرفة الحروف والكلمات واستيعاب معانيها، ثم الانتقال إلى مرحلة التحليل والنقد للمادة المقروءة.

---

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط،مادة قرأ .

2- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار عمان،ط1 ،2010م، ص 26.

3- بيتر شيفرد، جريجوري ميشل، القراءة السريعة، ترجمة أحمد شوهان، ط1،2006 م، ص 26.

## 2 – 3 – 2- أنــواع القــراءة:

يتفق المتخصصون في مجال اللغة أن القراءة تنقسم إلى نوعين رئيسين وهناك من أضاف نوعا ثالثا وأهمها:

**أ- القــراءة الجهريــة:**

تعرف كريمان بدير واميلي صادق القراءة الجهرية بأنها: "نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع، ويراعى فيها سلامة النطق وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة، كما يراعي صحة الضبط النحوي، وهي أصعب من القراءة الصامتة".[1]

أي أن القراءة الجهرية تحتاج إلى النطق السليم والأداء الجيد لفهم النص المقروء.

ويشير محمد فضل الله إلى أن القراءة الجهرية هي: "التقاط الرموز المطبوعة بالعين،وترجمة المخ لها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما"[2]. فالقراءة الجهرية تحتاج إلى البصر لمعرفة الرموز الكتابية وإدراكها من خلال المخ.

**ب- القـراءة الصامتة:**

تعرف القراءة الصامتة على أنها: "عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا، وكما أن رؤية الكلب مثلا كافية لإدراكه دون حاجة النطق باسمه، كذلك رؤية الكلمة المكتوبة"[3]، كما أن هذا النوع من القراءة "يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات وإدراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سألته في معنى ما قرأه لأجابك، وإذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفه"[4]

وهذا يدل على أن القراءة الصامتة تتيح للمتعلم فهم الرموز المكتوبة وإدراك معانيها، وبالتالي التفاعل مع المقروء، وفهم المضمون جيدا.

---

1- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010م ص 300.

2- نفسه، ص 300.

3- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، د ت، ص 61.

4- نفسه، ص 61.

**ج- الــقراءة الاستماعيــة:**

تعرف القراءة الاستماعية على أنها "عملية ذهنية يتم فيها التعرف إلى المادة المقروءة من خلال الاستماع والإنصات للقارئ وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب، ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها، وتشترك الأذن والدماغ فيها"[1]. فهذا النوع من القراءة يعتمد على الإنصات بشكل كبير لاستيعاب المادة المسموعة.

## 2 – 3 – 3 – أهميــة القــواءة:

تعد القراءة أداة مهمة في الولوج إلى مجالات المعرفة والعلوم،إذ تسهم بدور كبير في بناء شخصية الفرد وتثقيف العقل واكتساب المعرفة وتهذيب العواطف فهي فن استقبالي إنتاجي حض الإسلام عليها، فقد جاء الأمر الإلهي بضرورة القراءة في قوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ 1 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ 2 اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ 3 الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ 4 عَلَّمَ الإنسان ما لم يعلم 5﴾سورة العلق الآيات 1-5.

فالقراءة عملية دائمة ووسيلة اتصال تجعل من العالم قرية صغيرة، فهي أساس العلوم ومفتاحها، إذ تساعد على تنمية ميولات الطلاب وحل مشاكلهم والرفع من مستواهم الفكري، وبالنسبة للمجتمع فالقراءة أداة مهمة للنمو والتطور، حيث تدعو إلى التفاهم والتقارب، كما تساهم في عملية الانتقال الثقافي ونقل الفكر واللترات الحضاري بين الأجيال.[2] مما سبق يتأكد لنا ضرورة تبني القراءة باعتبارها وسيلة تحقق النفعية و الوظيفية و استقلال ميول الأفراد و استعداداتهم .

## 2 – 3 – 4- أهــداف القــراءة:

تتنوع أهداف القراءة وتختلف باختلاف مراحل التعليم ومستوى المتعلمين و أهمها[3]:

- أن القراءة المستمرة تؤدي إلى جودة النطق و بالتالي القدرة على فهم المقروء.
- اكتساب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والقدرة على تحصيل المعاني.
- تزويد الطلاب بثروة لغوية تساعدهم في تقديم تراكيب جديدة بتعبير صحيح .

---

1- على سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص 212.

2- ينظر: عمران جاسم الحيوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 282.

3- ينظر : عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص ص 59 – 60

– تؤدي القراءة إلى فهم متعدد النواحي يشتمل اكتساب المعلومات ، توسيع الثقافة العامة الانتفاع بالمقروء و نقد الموضوعات .

و بهذا تكون القراءة المهارة الأساسية في نقل الفكر الإنساني و التراث ، و توسيع الخبرة و الثقافة و النهوض بالمجتمعات و الأمم .

## 2 – 4– مهـارة التعبيـر الكتابـي:

تعتبر الكتابة شكلا أساسيا للغة الشفوية، وأداة مهمة للتعليم والتعلّم يساعد إتقانها الفرد على تحديد أهدافه والوصول إلى غاياته، فهي عمل عقلي شعوري لفظي يرتبط بمهارات أخرى كاستعمال النحو والخط والإملاء وتسلسل الأفكار، وتكون اللغة الوسيلة المثلى للتعبير باعتباره يحتل الأهمية البالغة في معترك الحياة.

### 2 – 4 – 1– مفهـوم التعبيـر:

**أ– لغـــة:**

جاء في الصحاح مادة عَبَرَ بمعنى : "عَبَرْتُ الرؤيا أَعْبُرُهَا عبَارَة، فسرتها، قال الله تعالى:﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾. قال الأصمعي: عَبَرْتُ الكتاب أَعْبُرُ، عَبْرًا ، إذا تدبرته بنفسك ولم ترفع به صوتك. [1]

فالتعبير هنا جاء بمعنى التفسير والتدبر.

**ب– اصطلاحـا:**

يعرف التعبير على أنّه "وسيلة الإبانة والإفصاح عمّا في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها ،بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها وإن تعددت ألوانه،وهو أداة الاتصال بين الناس وسبيله إلى المحافظة على التراث الإنساني، وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر، والاستعانة برصيد الأجيال، والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل"[2].

ويعرفه مجاور بأنّه "إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح

1– إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية ، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ج2، مادة (ع. ب.ر).

2– زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، دار المعرفة الجامعية ، 2009م، ص11.

وتسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث[1].

ويعرفه أبو مغلي بأنه" تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به، أو يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه"[2].

من خلال هذه التعريفات نستنتج بأن التعبير نشاط يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره و أحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة وأسلوب جميل يحقق التفاهم والتواصل، كما أنه أداة اتصال بين النّاس ووسيلة مهمة للحفاظ على التراث الإنساني.

## 2 – 4 –2 –أنواع التعبير :

ينقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين :

**أ – التعبيــر الشفــوي :**

يعد التعبير الشفوي "أسبق من التعبير الكتابي و أكثر استعمالا منه في حياة الإنسان، و يتم عن طريق النطق و يستلم عن طريق الأذن. و المواقف التي يستخدم فيها الكلام كثيرة في حياة الإنسان اليومية ، و الهدف من تعلّمه تمكين الفرد من اكتساب المهارات الخاصة، بالحديث و المناقشة ، و القدر على التعبير المؤثر الجميل"[3] .

كما أن التعبير الشفوي "نشاط كلامي يفصح فيه الفرد بلسانه عمّا يريد أن يقوله ،وهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التخاطب ."[4] و بهذا يكون التعبير الأكثر استعمالا ، باعتبار اللغة المنطوقة هي التي نحتاجها في معظم الأحيان،للتواصل و تلبية حاجاتنا اليومية .

**ب–التعبير الكتابي:**

عرف علي أحمد مذكور التعبير الكتابي بأنه " عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار و إبداعها و وضعها على الصفحة البيضاء، وفق قواعد السلامة في التهجي

1– محمد الصويكري، التعبير الكتابي"تحريري"، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 2010م، ص ص 9–10.

2– طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية، ص 211.

3– محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهارته،طرق تدريسه وتقويمه، ص ص 14–15.

4– طه علي حسين الدليمي، نفسه، ص 212.

و التنظيم في الترقيم ، و الموضوح و الجمال في الخط، و بمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة "[1].

كما أن التعبير الكتابي بمفهومه العام هو أن "ينقل الفرد أفكاره وأحاسيسه و مشاعره إلى الآخرين كتابة ، مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، و قواعد اللغة ، وعلامات الترقيم ، و عبارات صحيحة . وهذا ما يتطلب تمرينه على التحرير بأساليب جميلة، وتعويده الدقة في اختيار الألفاظ المناسبة وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض"[2].

إذا فالتعبير الكتابي نشاط تعلّمي يحتاج إلى مجموعة من العمليات الذهنية والغير ذهنية لتوظيف مكتسباته ومهاراته في مجالات الحياة اليومية.

وينقسم التعبير من حيث الغرض إلى ثلاثة أنواع:

**أ- التعبير الوظيفي :**

يعرفه البرازي بقوله : " هو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي من تدفق العاطفة و توهج الخيال ،إلا ما قد تستوعبه الضرورة ، و غايته الإقناع و الإفهام، و إيصال الحقيقة و تأدية الغرض المطلوب"[3] ، فالغرض من هذا التعبير اتصال الناس بعضهم ببعض و قضاء حاجتهم .

**ب – التعبير الإبداعي :**

يعتمد هذا النوع من التعبير على" العبارة الخيالية المنتقاة ، و هو لون من الألوان التعبير الذاتي الذي ينقل الطالب به ما يدور في ذهنة من أفكار و خواطر و مشاعر و أحاسيس إلى أذهان الآخرين بأسلوب أدبي متميز و مشوق يتصف بالجمالية ، ورقة الأسلوب و رشاقتة على نحو تظهر فيه ذاتية و عاطفته. "[4] فالتعبير الإبداعي هو نقل للأفكار و الخواطر بطريقة مشوقة تبرز فيه عاطفة الكاتب .

---

1- محمد علي الصويكري، التعبير الكتابي "تحريري"، ص 15.

2- محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص 15.

3- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، عالم الكتب الحديث جدار للكتاب العالمي، ط1، 2009م، ص 238.

4- محمد علي الصويكري، نفسه، ص 20.

**ج – التعبير الإبتكـاري:**

يشتمل التعبير الإبتكاري على " ابتكار قد يكون في المعنى أو في الأسلوب ، و غالبا ما يتجلى التعبير الإبتكاري في ميدان الشعر صورا أو ألفاظا والهدف من هذا النوع من التعبير تمكين الطلبة من التعبير عن خبراتهم ووجهات نظرهم الخاصة تعبيرا حرّا جميلا،واكتشاف الموهوبين منهم، وإظهار مواهبهم وتعهدها بالرعاية والنمو"[1].

فالإبتكار هنا يكمن في المعنى أو الأسلوب كلّ حسب قدرته ومواهبه

## 2 – 4 – 3– أهمية التعبير:

للتعبير أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، ويستمد هذه الأهمية من نواحي عدة منها[2]:

- أن التعبير أداة للتواصل وضرورة من ضروريات دعم اللغة.
- للتعبير منزلة خاصة إذ لا يستغني عنه البشر، باعتباره القالب الذي يعرض فيه المتكلم أفكاره ومشاعره.
- يعد التعبير مظهر للفهم، ووسيلة للإقناع والإفهام.
- التعبير من أهم الأغراض في تعلم اللغة و تنمية مهارة التعبير.
- التعبير مظهر للنمو الفكري، والكاشف للمعاني والمخرج لها إلى الإفصاح والإبانة.

من خلال ما تم ذكره تتبين لنا أن قيمة التعبير تكمن في كونه الوسيلة المثلى للتعليم وتقوية الثقافة، وأداة اتصال يمكن من خلالها تقوية أواصر العلاقات، كما يمكن الطلبة من الكتابة المعبرة وتدريبهم على أساليب الجمال الفني.

## 2 – 4 – 4– أهداف تدريس التعبير:

إن التعبير بأنواعه له أهداف فكرية ووجدانية وسلوكية تكمن في[3]:

- اكتساب المتعلمين القدرة على التعبير بألفاظ صحيحة وتراكيب سليمة.
- يساهم التعبير في بنـاء الأفكار وتسلسلها وربطها بعضها ببعض.

---

1– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 238.

2 – ينظر: عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 300.

3– ينظر: سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة، ط1، 2004م، ص 94.

– يزود المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير سواء المباشر أو الفني مع ابتكار معاني جديدة.

– التعبير أداة فعالة تبث في المعلمين روح الصراحة والفصاحة، والجرأة، وآداب الحديث . فالتعبير غاية في حد ذاته، ووسيلة للتفاهم وعرض الأفكار والمشاعر وبه يتعلم الفرد كيفية توظيف لغته في أنشطة الحياة والمواقف التي يتعرض لها.

## 3– العلاقة بين مهارتي القراءة والكتابة "التعبير الكتابي":

تعد مهارة القراءة مفتاح المعرفة الواسعة والعلم الشامل وهي من مهارات الاتصال اللغوية الضرورية في عملية التواصل، أما الكتابة فتعتبر مفخرة العقل الإنساني وأعظم ما أنتجه الإنسان.

أما بالنسبة للعلاقة بين القراءة والكتابة فهما مهارتان متلازمتان "فالقراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية، فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة، وعلى هذا تساعد التلاميذ في تكوين إحساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال وصورة فيما يستمعون وفيما يقرأون"[1]، وهذا معناه أن القراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة.

إذن فالعلاقة بين القراءة والكتابة قوية إلى حدّ بعيد فالكتابة تعرف التلميذ بالكلمة والإحساس والقراءة تتطلب مهارات كتابية متمثلة في معرفة تكوين الجملة ومكوناتها وعلامات الترقيم والهجاء، كل هذا يزيد من فاعلية القراءة لدى التلميذ، ومن جانب آخر فالتلاميذ يكتبون ما يتعرفون عليه من خلال القراءة، فالكتابة هي الطريق إلى الفهم والتحليل والنقد ومن خلالها يمكن للتلميذ إيصال أفكاره.[2]

فالقراءة والكتابة عنصران مكملان لبعضهما البعض .

من خلال ما تم عرضه نستنتج بأن للمهارات اللغوية دورا فعالا في العملية وتحقيق التواصل،فهي وسيلة مهمة لكل فرد يريد أن ينمي قدراته ويطور ذاته.

---

1– علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 128.

2– ينظر: نفسه، ص 128.

# الفصل الثاني

## طرائق التدريس

إن طرائق التدريس على اختلافها تخاطب المتعلّم، مستثيرة القدرات الكثيرة التي منحها الله تعالى إياه، وقد جاء هذا التنوع في الطرائق مواكبا للتطور الحاصل في ميدان التعليم والتعلّم،ومعينا لاحتياجات الطلاب في مختلف مراحل حياتهم الدراسية. وقبل الحديث عن طرائق التدريس، يجب أن أتطرق إلى مفهومي الطريقة والتدريس، وأهمية طرائق التدريس تصنيف طرائق التدريس.

## 1- مفهـوم الطريقــة

**- التعريف اللغــوي:**

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة طرق: "الطريق: السبيل، والطريقة السيرة، وطريقة الرجل مذهبه".[1]

وجاء في معجم مقاييس اللغة مادة طَرَقَ: "يقال جاءت الإبل على طَرْقَةٍ واحدة، أنها تخصف بآثارها، آثار غيرها" [2]. وتجمع الطريقة على طرائق وهي السبيل والدرب.

**- التعريـف الاصطلاحــي:**

اختلف مفهوم الطريقة بحسب مفهوم المنهج ودور المعلم والمتعلم وتعرف على أنها "عبارة عن خطة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية"[3]

واستمرت الطريقة بالتطور إلى أن أصبحت مختصة بالتعليم والتدريس وعرفت على أنها: "الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس في داخل الصف الدراسي بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم للمتعلمين"[4].

فالطريقة أسلوب المدرس في التدريس بغرض تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف تعليمية يكتسب من خلالها المتعلم مجموعة من المعلومات والمهارات والقيم.

---

1- ابن منظور، لسان العرب، ج10، مادة (ط.ر.ق).

2- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج3، ط1 1991م، مادة (ط ر ق).

3- الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث، إربد، عمان، الأردن، ط1 2013م، ص 41.

4- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 174.

والطريقة هي "الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي في هذه الحالة تمثل الجزء الأساس في المنهج التعليمي، وأهم أهداف العملية التعليمية، فهدف العملية التعليمية إحداث تغيير مرغوب في سلوك المتعلم بإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة"[1]

من خلال التعريفات السابقة تعتبر الطريقة الأسلوب الذي يتبعه المدرس بهدف تنمية قدرات المتعلمين وإكسابهم مجموعة من القيم والمهارات، فهي بذلك من أهم أركان العملية التعليمية.

## 2- مفهـــوم التدريس:

**لغـــــــة:**

جاء في تاج العروس دَرَسَ(الكِتَابَ يَدْرُسُهُ) بالضم، وَيَدْرِسُهُ بالكسر (درْسًا) بالفتح،و(دِرَاسَةً) بالكسر، ويفتح، ودِرَاسًا، لكتابةَ(أَره)، وفي الأساس كرر قرأته وفي اللسان [ودَارَسَهُ، من ذلك] كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، وقال غيره، درس الكتاب يَدِرُسَهُ دَرْسًا: ذلّلَه بكثرة القراءة حتى خَفَ حفظه عليه من ذلك كأَدْرَسَهُ.[2]فالتدريس جاء بمعني القراءة .

**اصطلاحـــا:**

تعددت تعريفات التدريس باختلاف نظرة الباحثين، فمنهم من ينظر إليه على أنه علم،والأخر يراه فنا، وعلى الرغم من ذلك فقد اشتركت جميعها في اعتبار التدريس عملية هادفة تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية تعليمية.

ويعرّف التدريس على أنه "مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات السلوكية التي تشترك جميعا في انجاز ما يلزم لتحقيق أغراض التدريس على نحو فعال".[3]

فالتدريس إذن عملية تحتاج إلى مجموعة من العوامل لتحقيق الأهداف المنشودة.

فالتدريس هو "عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من

---

1- طه علي حسني الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، 2009م، ص12.

2- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح : محمود محمد الطناحي، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت، ج16، مادة (د ر س).

3- سعد علي زايد، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدرسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2014م، ص 227.

الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه، فهو بحد ذاته نشاط وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والطالب تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء ووجهات النظر، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية التعلّم"[1].

لذا فالتدريس عملية عقلية تحدث بين طرفين أساسين هما المعلم والمتعلم بهدف إحداث تغيرات تظهر فيها قدرات المتعلم ومستواه في مختلف جوانب حياته.

## 3- مفهوم طريقة التدريس:

تعرف طريقة التدريس بمفهومها الواسع على أنها "مجموعة من الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة "[2]

وهي أيضا"مجموعة من الإجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف، وقد تكون الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعوا الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض أو غير ذلك من الإجراءات"[3].

كما أن طريقة التدريس هي أداة لنقل العلم والمعرفة والمهارة، وعلى قدر ملائمتها للموقف التعليمي، وعمر المتعلم وذكائه، كانت الأهداف أكثر فائدة[4].

من خلال التعريفات نستنتج أن طريقة التدريس هي مجموع الجهود المبذولة التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ على النمو، وهي نشاط قائم على مجموعة من الأسس والمبادئ تهدف إلى تحقيق أهداف معينة.

## 4- أهمية طرائق التدريس:

تكمن أهمية طرائق التدريس في جوانب ثلاثة وهي[5]:

- أولا: يحتل المدرس المكانة الأولى حيث يتوجب عليه الوصول إلى الأهداف المسطرة مع الاقتصاد في الجهد والمحافظة على الطاقة والفعالية حتى يتسنى له استغلال الوقت المحدد أحسن استغلال.

---

1- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 39.

2- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، ص 214.

3- سعد على زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ، ص 227.

4- ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، نفسه، ص27.

5 - ينظر: عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص ص 175-176.

ثانيا: يأتي المتعلم في المرتبة الثانية حيث تكمن أهمية طرائق التدريس بالنسبة له في القدرة على متابعة الدرس مع الانتقال من فقرة لأخرى بدون صعوبات وذلك من خلال الفهم الجيد والتفاعل بين المعلم والمتعلم مع مراعاة الفروق بين المتعلمين.

ثالثا: المادة الدراسية ويكمن دورها في نقل القيم والمهارات للمتعلمين وتنمية قدراتهم العقلية مما يساعدهم على التعلم الجيد وتطوير أنفسهم وبناء المجتمع.

فكلما كان التفاعل كبيرا بين هذه الأركان الثلاثة كان لطرائق التدريس القدرة والتأثير لإنجاح العملية التعليمية.

## 5 – تصنيف طرائق التدريس:

تصنف طرائق التدريس بحسب الجوانب والزوايا التي تنطلق منها ويمكن إدراج هذه العملية في اتجاهات أربعة وهي [1]:

1– وفقا لمدى استخدام المعلم لها وحاجاته إليها وتنقسم إلى:

أ– طرق تدريس عامة: تستخدم في جميع التخصصات .

ب– طرق تدريس خاصة: تستخدم لدى معلمي تخصص معين.

2– وفقا لنمط الاحتكاك بين المعلم والمتعلمين وهي:

أ– طرق تدريس مباشرة: يتعامل فيها المعلم مع المتعلمين.

ب– طرق تدريس غير مباشرة: وهي التي لا يرى فيها المعلم المتعلمين.

3– وفقا لنوع التعلم وعدد المتعلمين:

أ– طرق التدريس الجمعي كطريقة الإلقاء.

ب– طرق التدريس الفردي كالتعليم المبرمج

4– على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم

أ– طرائق قائمة على جهد المعلم.

ب– طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم.

ج– طرائق قائمة على جهد المتعلم.

---

1 – ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتجيات، جمعية المعارف الإسلامية والثقافية، بيروت، لبنان ط1، 2011م، ص ص 57–58.

## 6- طرائــق التدريس:

طرائق التدريس هي مجموعة المبادئ والأساليب المعتمدة في عملية التعليم وعلى الرغم من تنوعها واختلافها فهي تخدم المتعلم بالدرجة الأولى، وعلى المدرس اختيار الطريقة الملائمة لمستوى المتعلمين وطبيعة المادة اللغوية. وفيما يلي عرض لأهم طرائق التدريس المتبعة مع ذكر مفهومها، خطوات تدريسها ومميزاتها ومأخذها.

### 6-1 الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

من أقدم الطرق التي اعتمد عليها في التدريس "يبحث المدرس فيها قبل كل شيء على الجزئيات والمفهومات الجزئية التي تعرف بالحدس والمشاهدة ثم ينتقل منها عن طريق التعميم إلى القضايا الكلية، فهي عملية يكون انتقال الإنسان فيها من الخاص إلى العام"[1].

فالتدريس بالطريقة الاستقرائية يستلزم الانتقال من الخاص كإعطاء الأمثلة إلى العام واستنباط القاعدة أو القانون.

وأساس الاستقراء هو الفلسفة باعتباره "الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ومدارجها ليصل منه وبه إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها"[2].

فالطريقة الاستقرائية قائمة على الملاحظة والمشاهدة للوصول إلى الأحكام العامة، وقد نشأت على يد الألماني فريدريك هاربات الذي أرسى قواعدها، ووضع خطوات منطقية لها.[3]

### 6-1-1 خطوات التدريس بالطريقة الاستقرائية:

تقوم طريقة الاستقراء على خطوات هي [4]:

- التمهيد وهو بمثابة تهيئ للطالب وتبسيط للفكرة من أجل تحفيزه على التفكير من خلال طرح أسئلة حول موضوع الدرس.

---

1- سعد على زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 267.

2- حسني عبد الهادي عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، جامعة الإسكندرية، مصر،(د،ت)، ص 324.

3- ينظر: طه على حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتجيات التجديدية، ص 38.

4- ينظر: طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص ص 212-213.

- الانتقال إلى العرض وهو صميم الدرس يتصل بالتمهيد ومكمل له عن طريق عرض الجمل والأمثلة واستقرائها من قبل الطلبة أنفسهم.
- تأتي مرحلة الربط والموازنة بين الأمثلة والمعلومات وإظهار العلاقة فيما بينها بحيث يتهيأ الطالب لخطوة الاستنتاج بالتعاون مع المعلم.
- الخلاصة هي التي توصل إليها الطلبة من نتائج ، حيث يقوم المعلم بتصحيحها وكتابتها على السبورة.
- التطبيق على القاعدة لمعرفة مدى فهم الطلبة للموضوع".

**6-1-2 مميزات الطريقة الاستقرائية:**

من محاسن هذه الطريقة أنها[1]:

- تنمى الطلبة على التفكير والانتقال من الجزء إلى الكل.
- تجعلهم أكثر فعالية مع الدرس.
- تعلم الطريقة الاستقرائية الطلبة الإصغاء والاستنباط، وتدريبهم على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول".

**6-1-3 مآخذ الطريقة الاستقرائية:**

تعرضت طريقة هربات للنقد من طرف الباحثين وعلماء النفس ورجال التربية وذلك للأسباب التالية: [2]

1-تهتم بالتربية الإدراكية وتهمل التربية الوجدانية وهي تحدد المدرس فلا يلتفت إلى مراعاة المتعلم وميوله النفسية.

2-تجعل موقف المتعلم مستلما الكثير من المعلومات فلا مجال للنقاش فيها فهي لا تمثل تفكير المتعلم الذي ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية.

3-لا يمكن أن تستخدم هذه الطريقة لأفراد أو مجموعة صغيرة إذ أنها تصلح لصف يمثلون عدد غير قليل من المتعلمين مع عدم ضمانها إذ أنها تصلح لصف يمثلون عدد قليل من المتعلمين، مع عدم ضمانها لوصول جميع المتعلمين إلى التعميم واستنتاج القاعدة.

---

1 – ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 268.

2- نفسه، ص 268.

بالإضافة إلى ذلك "يكون دور المعلم أساسيا في قيادة الصف وإدارته، ويكون المتعلم مستعينا أو مشاركا عندما يطلب منه ذلك".[1]

فهذه الطريقة تهمل المتعلم ولا تراعي قدراته واستعداداته فهي تخاطب أصحاب المواهب والقدرات العالية.

**6-2 الطريقة القياسية(الاستنتاجية):**

**6-2-1 مفهومها:**

من أقدم الطرق المتبعة وهي 'انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي أو جزئيات داخله تحت هذا الكلي، والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية. ومن المبادئ إلى النتائج وهي بذلك من طرق العقل للوصول إلى المجهول".[2]

وهي بذلك تتطلب إعمالا للعقل بشكل كبير.

والطريقة القياسية قائمة على الانتقال من الكلي إلى الجزئي وباعتبار القياس أسلوبا عقليا، فإن الأفكار تسيير فيه من الصور العامة إلى الصور الخاصة، وهي بذلك من طرق العقل للوصول إلى حقائق معينة.[3]

وقد عرفت أيضا على أنها "أداء عقلي يقوم به الفرد ويتم عن طريق اشتقاق الأجزاء من قواعدها العامة، إذ يكون انتقال التفكير فيها من الكلي إلى الجزئي"[4]. فطريقة القياس تنتهج نظاما تسير عليه يبدأ بالقاعدة وينتقل إلى الأمثلة والتطبيق.

**6-2-2 خطوات الطريقة القياسية:**

تستهل هذه الطريقة خطواتها بما يلي[5]:

**1- تمهيد:** يتهيء فيه الطالب للدرس الجديد .

---

1- أمين الكخن، لينا هينة، أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية في تحصيل طلبات الصف العاشر المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمان، الأردن، العدد3، 2009م، ص 204.

2- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 190.

3- ينظر: طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 218.

4- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 270.

5 - ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، نفسه، ص ص 220-221.

2- انتقال الأستاذ إلى كتابة القاعدة على السبورة والتفصيل فيها وبداية مناقشتها مع البحث عن الحلول.

3- يتم إعطاء الأمثلة والتطبيق على القاعدة لمعرفة مدى استيعاب الطلبة للقاعدة ونضوجها في أذهانهم".

فالطريقة القياسية تعتمد على الأستاذ بالدرجة الأولى ونجاحها مرتبط بمجهوداته وقدراته على إيصال الفكرة.

**6-2-3 مزايا الطريقة القياسية:**

أهم ما يميز الطريقة القياسية ما يلي: [1]

- تدفع المتعلمين إلى المشاركة والاستمتاع بها وتشجعهم على ذلك.
- يستطيع المعلم التعرف على مستوى متعلميه بشكل جيد.
- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والاستنتاج
- يكون المتعلم فيها مركز النشاط والفعالية.
- تنمي لدى المتعلمين حب التعاون العمل الجماعي.

**6-2-4 مآخذ الطريقة القياسية:** [2]ما يعاب على هذه الطريقة:

- ليست الطريقة الفضلى للوصول إلى الحقائق.
- لا تنمى عادات التفكير الجيد.
- تتنافى مع ما تنادي به قوانين التعلم من حيث البدء بالسهل والتدرج نحو الصعب.
- "أثبت هذه الطريقة أنها لا تكوّن في الطال السلوك اللغوي الصحيح لأنّ الأساس يستهدف تحفيظ القاعدة واستظهارها، والطالب يكون معتمدا على غيره"[3]

فهده الطريقة من الصعب نجاحها لأنها تحاكي العقل بالدرجة الأولى فتنتقل من الكل إلى الجزء، ولا تهتم لمستوى نضج المتعلمين.

---

1- ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة، تدريس طرائق واستراتجيات، ص 97.

2- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 191.

3- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د ط، 2004م، ص ص 57- 58.

## 6-3 طريقة النص (الطريقة المعدلــة):

### 6-3-1 مفهومهـا:

تعتمد هذه الطريقة على النص "وتسمى هذه الطريقة بأسلوب السياق المتصل أو الطريقة المعدّلة عن الاستقرائية، وتعتمد هذه الطريقة على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة، ومأثور القول بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق الذي تعرض فيه التراكيب المراد فحصها وفهم قواعدها"[1].

فالغاية من التدريس بهده الطريقة هو "التمهيد للاتجاه الحديث في تدريس قواعد اللغة العربية الذي يحقق للطالب تكامل فروع اللغة العربية نحوا و صرفا وبلاغة وإملاء وتذوقا"[2].

فالطريقة النصية تعتمد على اختيار النص، يؤخذ من نشاط القراءة أو النصوص الأدبية، ولها مسميات منها طريقة الأساليب المتصلة أو القطعة المساعدة أو النصوص المتكاملة أو الطريقة المعدلة. ولا يوجد فرق بين الطريقة الاستقرائية والمعدلة من حيث الهدف ولكن ما يميزها هو اعتمادها على نص متكامل، أما طريقة الاستقراء فتعتمد على مجموعة من الأمثلة.[3]

وللطريقة المعدلة أساسان: "أحدهما لغوي، والآخر تربوي الأساس اللغوي ينطلق من كون اللغة ظاهرة كلية متأزرة عناصرها من صوت وصرف وتركيب ثم دلالة، أما الأساس التربوي، فمؤداه أن أصدق أنواع التعلم ما تفاعل فيه المتعلم مع خبرة كلية مباشرة ذات معنى لديه، ومغزى عنده"[4].

- فالأساس اللغوي وتربوي مهمان في العملية التعليمية، ويكمل أحدهما الآخر.

### 6-3-2 خطوات طريقة النص:

تتم هذه الطريقة وفق مراحل[5]:

- التمهيد للموضوع، ويترك للمدرس حرية تقديمه بالطريقة التي تتلائم مع الموضوع.

---

1- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 223.

2- عمران جاسم الجبوري،حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 233.

3- ينظر: فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2013م، ص 68.

4- حسني عبد الهادي عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، ص 326.

5 - ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 258.

– عرض النص على السبورة، أو من الكتاب المدرسي مع إبراز العناصر والمفردات التي يدور حولها الموضوع.

– تحليل النص وشرح أفكاره وتوضيح المصطلحات الغامضة، مع التوسع والتعمق في النص.

– التطبيق على النص وتعرض الخاتمة في نهاية الدرس".

## 6-3-3 مزايا طريقة النص:

طريقة النص هي الطريقة المعدلة عن الاستقراء ولها محاسن نذكر منها:

– "تعمل طريقة النص على إثارة انتباه الطلبة واهتماماتهم.

– تزيد الثقة وتقوي العلاقة ما بين الطلبة والمدرس، وذلك عن طريق التوجيهات والإرشادات التي يقدمها لهم.[1]

– "إن مزج النحو بالتعبير الصحيح يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية.

– تعدّ فضلى الطرائق في تحقيق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية لأنه يتم بطريقها مزج القواعد بالتراكيب، وبالتعبير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية"[2].

فطريقة النص تعد مدخلا لتدريب الطلاب على القراءة السليمة وفهم النحو، وتوسيع معرفتهم اللغوية.

## 6-3-4 مآخذ طريقة النص:

من مآخذ هذه الطريقة :

– صعوبة إيجاد نص يتضمن أمثلة للقواعد النحوية، فالنص عادة يكون مصطنعا إذا كان الهدف تضمينه مسائل نحوية تخدم الدرس.[3]

---

1– سعيد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، نفسه، ص 258.

2– فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 69.

3– ينظر: عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 234.

" قد لا يستوفي المعلم خطوات طريقة النص جميعا، خاصة إذا كان النص مطولا، إذ أنه يستطيع وقت الدرس ولا يصل إلى القاعدة المطلوبة"[1].

## 6-4 طريقة حل المشكلات:

### 6-4-1 مفهومها:

تعتبر طريقة حل المشكلات من أبرز الطرق التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم، وهي عبارة عن موقف تتم فيه عملية التعلم والتدريب عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف المدرس للتوصل إلى حل أو بعض الحلول لها"[2].

كما تهدف طريقة حل المشكلات إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب وبذلك مساعدة المتعلمين على ايجاد الحلول "[3].

ويرى البعض أنها: " حالة يسعى خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب تحقيقه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل، أو صعوبة تحديد وسائل وطرق الوصول إلى الهدف، وأن الأداة التي يستخدمها الفرد في حل المشكلة هي عملية التفكير وما يبذله من جهد عقلي يحاول خلاله انجاز مهمات عقلية والخروج من مآزق يتعرض له"[4].

من خلال ما تم عرضه نستنتج بأن طريقة حل المشكلات هي تقتضي إثارة مشكلة بهدف تحفيز المتعلم على التفكير والمتابعة لتحقيق الهدف المنشودة وهو حل المشكلة.

**6-4-2 خطوات حل المشكلة:** تعمل هذه الطريقة على[5]:

- إثارة انتباه الطلبة وشعورهم بوجود مشكلة، ما يدفعهم للبحث والعمل.
- تحديد موضوع المشكلة والإحاطة بها من مختلف جوانبها.
- مرحلة التصورات والفرضيات التي يضعها الطلبة بتوجيه من المدرس.

---

1- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ص ص 64-65.

2- سعد علي زاير ،إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،ص 303 .

3- ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج ،طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط1، 2005م،ص125 .

4- خشخوش صالح ، منتصر مسعودة،مدي فعالية التدريس بالكفاءات في مساعدة التلاميذ والطلبة علي حل المشكلات الدراسية، ملتقي التكوين بالكفاءات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، د ت ،ص604 .

5 - ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، نفسه، ص 305.

- الملاحظة والتجريب والمناقشة، يتم تجريب الفرضيات واختيار الصحيح منها، والتي ثبتت صحتها كحل للمشكلة.

**6-4-3 مزايا طريقة حل المشكلات:** من محاسنها ما يلي[1]:

- تعمل على تنمية وتطوير قدرات الفرد.
- تحث المتعلم على التفكير والبحث العلمي الهادف.
- تساهم في عملية التعلم وتساعد على التحصيل العلمي.
- تجعل الطالب منضبطا قادرا على حل المشكلات وتحليلها.

طريقة حل المشكلات تجعل من المتعلم شخصا قادرا على حل مشاكله والاعتماد على نفسه.

**6-4-4 مآخذ طريقة حل المشكلات:** ما يعاب على هذه الطريقة: [2]

- صعوبة تحقيقها.
- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلبة عند استعمال هذه الطريقة.
- قد لا يوفق المدرس في اختيار المشكلة اختيارا حسنا، وقد لا يستطيع تحديدها بشكل يتلاءم ونضج الطلبة.
- تحتاج إلى الإمكانات، وتتطلب مدرسا مدربا بالكفاية عالية.

فهذه الطريقة لا تصلح لجميع المواد كما أنها لا تصلح في المراحل الأولى من التعليم لأنها تحتاج للتفكير وبذل الجهد.

## 6-5 طريقة المناقشة (الحوارية).

### 6-5-1 مفهومها:

يمكن أن تعرف طريقة المناقشة بأنها "طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، يتم من خلالها تقديم الدرس"[3].

كما أنها طريقة تعتمد على "الحوار بين المعلم والمتعلمين للوصول بهم تدريجيا عن طريق الاستجواب إلى الكشف عن حقيقة لم يعرفوها من قبل"[4].

---

1 - ينظر عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن والوحد والعشرون، ص ص 133-134.

2- سعد علي زاير، إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 307.

3- مركز نون للتأليف والترجمة،التدريس طرائق واستراتيجيات،ص95.

4- نفسه، ص 95.

فهذه طريقة تحاول إثارة الأسئلة والتفاعل معها عن طريق الحوار والمناقشة للخروج إلى الحل الأمثل.

## 6-5-2 خطوات طريقة المناقشة:

يمكن إجمالها في العناصر التالية: [1]

- الإعداد للدرس ويتضمن تحديد المصادر وتحديد نوع المعلومات وإعداد الأسئلة.
- الترتيب ويتضمن تقسيم موضوع المناقشة إلى أجزاء وتقسيم المتعلمين على مجموعات.
- التنفيذ: ويتضمن عنوان الدرس، وذكر عناصره، وتحديد الأهداف وفتح الحوار بين المدرس والمتعلمين.

وبهذه الخطوات تتضمن طريقة المناقشة التفاعل والمشاركة بإيجابية مع الدرس.

## 6-5-3 مميزات طريقة المناقشة:

من محاسن هذه الطريقة أنها[2]:

- تجعل الطالب متفاعلا مع الدرس.
- تنمي فيه روح التعاون والمسؤولية الجماعية.
- تثير عقول المتعلمين.
- تعتبر هذه الطريقة خير وسيلة لتدريب الطلاب على الأساليب القيادية.
- تهدف إلى تنمية المتعلمين وتدريبهم على الكلام والمحادثة، وتحفيزهم على العمل.

## 6-5-4 مآخذ طريقة المناقشة: مما يعاب على هذه الطريقة ما يلي:[3]

- قد يتم التركيز على طريقة المناقشة، وليس على الأهداف المحددة بالشكل الذي يتعب المتعلمين، ويولد لديهم الشعور بالملل، وعدم الرغبة في ممارستها.
- إن إعطاء إدارة المناقشة لأحد المتعلمين قد يضعف دور المعلم في المناقشة والتوجيه والإرشاد.
- قد يسيطر على المناقشة عدد محدد من المتعلمين بالشكل الذي لا يسمح للمتعلمين الآخرين بالمشاركة في المناقشة.

---

1- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 184.

2 - ينظر:عبد اللطيف بن حسين فرج، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرون، ص ص 90،91.

3 - مركز النون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتجيات، ص 99.

- قد لا يستمع المتعلمون لما يطرحه زملائهم وذلك لانشغالاتهم بتحضير سؤال أو بإعداد رأي لطرحه ما يفقدهم التركيز على ما دار في المناقشة.

وبالتالي فهذه الطريقة لا تصلح لجميع المتعلمين لأنها لا تراعي مستواهم الفكري.

## 6-6 المقاربة بالكفاءات:

تعد المقاربة بالكفاءات من طرق التدريس المستحدثة في التعليم، وهي من أهم الاصطلاحات التي طرأت على المناهج والبرامج التعليمية في عصرنا الحالي، والتي تهدف إلى خدمة المتعلم وتثقيفه بشكل أنجح. وإعطاء نفس جديد وتغيير بعض الممارسات لتواكب التطور، فما هي المقاربة بالكفاءات؟.

### 6-6-1 مفهوم المقاربة: Approche

**لغـــة:**

ورد في لسان العرب لابن منظور: "القرب نقيض البعد. قرب الشيء بالضم، يقرُبُ قرباً وقِرَباً، أي دنا، فهو قريب، الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواء"[1].

وجاء في معجم الوسيط: "قرُب الشيء-قُربا، وقربانا، دنا منه"[2].

وعلى الرغم من اختلاف التعاريف اللغوية فإن المعنى واحد وهو القرب والدنو.

**اصطلاحـا:**

المقاربة لفظ يقابله المصطلح اللاتيني" Approche" ومعناه: "الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان أو الزمان، كما أنّها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتجية لتحقيق هدف ما، واستخدمت كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية، التي ترتبط مع بعضها عن طريق علاقة منطقية، لتتآزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق إستراتجية تربوية وبيداغوجية واضحة"[3].

إذن فالمقاربة من الناحية التقنية مجموع الآليات التي يبينها المعلم لتقريب الفكرة من أذهان الطلبة في ظل الاستراتجيات المتاحة.

---

1- ابن منظور ، لسان العرب، ج11، مادة (ق.ر.ب)

2- معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ق.ر.ب).

3- عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية ، القراءة في المرحلة الابتدائية- أنموذجا- ص 122.

## 6-6-2 مفهوم الكفاءة:

**لغــة:**

جاء في معجم القاموس مادة (ك ف أ): "كافأة ومكافآةً وكِفاءً: جازاه، وكافأ فلانا: ماثله، ج أكِفاء"[1]، فالكفاءة هي المجازات والمماثلة.

**اصطلاحـا:**

للكفاءة تعاريف مختلفة ومتعددة على اختلاف العلماء والباحثين في هذا المجال،فالكفاءة من الناحية اللغوية هي "القدرة على العمل وحسن القيام به، كما تدل على الجدارة والأهلية"[2].

وتعرف على أنّها "مفهوم يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل حقل معين"[3].

فالكفاءة تشمل القدرة على الفعل ما يستدعي وجود مهارات تساهم في إنجاز المهام بطريقة ناجحة.

أمّا رومانفيل فيعرفها بأنها: "الإدماج الوظيفي للدرايات والإتقان، وحسن التواجد مع الغير، وحسن التخطيط للمستقبل، بحيث أن الفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات،فإن الكفاية تمكنه من التكيف، ومن حل المشاكل، كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل"[4].

فالكفاية تعطي للفرد القدرة والمهارة على مواجهة وضعيات مختلفة، وحل المشاكل بطرق سليمة وصحيحة.

## 6-6-3 مفهوم المقاربة بالكفاءات:

1- الطاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، ، د ت ، مادة (ك ف أ)

2- راضية ويسن، المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 02، ع11، 2015م، ص 84.

3- عدنان مريزق، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ع8، 2010م، ص 138.

4- لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات: الجذور والتطبيق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية الجزائر، د ت، ص 77.

تعرف المقاربة بالكفاءات على أنها "بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة"[1].

فالمقاربة بالكفاءات عملية هادفة تفتح المجال للمتعلمين من أجل تحقيق غاياتهم ضمن إستراتجية منظمة.

**6-6-4 مبادئ المقاربة بالكفاءات:** تبنى المقاربة بالكفاءات على مبادئ أهمها: [2]

- **مبدأ البناء:** بمعنى استرجاع المتعلم المعلومات السابقة، ثم يقوم بربطها بالمعلومات الجديدة.
- **مبدأ التطبيق:** ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها.
- **مبدأ التكرار:** تكليف المتعلم بالقيام بنفس المهام الإدماجية بهدف اكتساب الكفاءة.
- **مبدأ الإدماج:** هذا المبدأ يسمح بممارسة الكفاءة عند اقترانها بكفاءة أخرى، كما يقوم بإتاحة الفرصة للمتعلم للتميز بين مختلف الكفاءات والمحتويات حتى يستطيع إدراك الغرض من تعلّمه.
- **مبدأ الترابط:** يسمح هذا المبدأ بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلّم و أنشطة التقويم التي تهدف كلها إلى تنمية الكفاءة للمعلم والمتعلم.

**6-6-5 أنواع الكفاءات:**

من بين أهم الأنواع الشائعة للكفاءة في مناهج التربية ما يلي: [3]

- **كفاءات معرفية: Compétences connaissance**

1- نصيرة رداف، متطلبات التدريس بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، دت ص469.

2- ينظر: عبد الرازق باللموشي، احمد عز الدين بوعامر، أهمية إستراتجية المقاربة بالكفاءات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع2، 2013م، ص ص 27-28.

3- عبد الحميد كحيكحة، تدريس قواعد اللغة العربية بالمقاربة النصية في المرحلة الثانوية، السنة الثالثة من التعليم الثانوي-أنموذجا-، مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي،(غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2010م-2011م، ص ص 54-55.

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلّم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

- **كفاءات الأداء: Compétences performance**

تشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

- **كفاءات الانجاز أو النتائج: Compétences résulta**

و من هنا لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط بل نطلب منه إنجاز نشاط أي القيام بفعل.

فهذه الكفاءات كفيلة بتنمية قدرات المتعلمين وإكسابهم القدرة على حلّ مشاكلهم.

**6-6-6 خصائص التعليم بالكفاءات:** من خصائص المقاربة[1]:

- تفريد التعليم بتشجيع الاستقلالية والعناية بالفروق الفردية لدى المتعلمين.
- قياس الأداء عن طريق تقويم الأداءات و السلوكات بدلا من المعرفة النظرية.
- إعطاء الحرية للمتعلمين في تنظيم الأنشطة التعليمية وتقويم الأداء.
- دمج المعلومات لتنمية الكفاءات.
- توظيف المعلومات في مواجهة مواقف الحياة.

وبهذه الخصائص يمكن للمتعلمين من تحقيق أهدافهم، وتوظيفها في مختلف مجالات حياتهم.

## 6-6-7 مزايا التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

1 – ينظر: شوشان زهرة، بغدادي خيرة، المقاربة بالكفاءات في التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص ملتقى التكوين بالكفايات في التربية (الجزائر)، د ت،ص 184.

تساهم المقاربة بالكفاءات على تحقيق جملة من الأغراض أهمها[1]:

- تبنى الطرق البيداغوجية النشيطة والابتكار: وذلك بجعل المتعلم محور العملية التعليمية،وإقحامه في أنشطة ذات معنى.
- تحفيز المتعلمين (المتكونين) على العمل، وذلك من خلال تكليف المتعلمين بمهام تناسبهم، فتخف حالات عدم الانبساط في القسم.
- تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات، الميول و السلوكات الجديدة: فالمقاربة بالكفاءات تعمل على تنمية المتعلم في مختلف جوانب حياته.
- عدم إهمال المحتويات (المضامين): فالمقاربة بالكفاءات لا تستبعد المضامين وإنما تدرجها في إطار ما ينجزه المتعلم.

فالمقاربة بالكفاءات تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية تربوية وذلك بجعل المتعلم أحد أهم الركائز التي تبنى عليه مناهجها وبرامجها.

من خلال ما تم عرضه من طرائق التدريس القديمة والحديثة نستنتج بأنها قائمة على خدمة المعلم والمتعلم والعملية التعليمية في مجملها، غير أن ما يهم من هذه الطرائق هو الذي يخدم المتعلم بالدرجة الأولى وما تتطلبه المادة اللغوية، وذلك بغرض تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف المنشودة من هذه الطرائق.

1 – ينظر: شرقي رحيمة، بوساحة نجاة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، د ت، ص 57.

# الفصل الثالث

## دراسة تطبيقية حول مهارة

## القـراءة و التعبير الكتابي

نظرا لأهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، واعتباره ركنا أساسيا لا يستغني عنه المعلم والمتعلم على السواء، فقد أولت وزارة التربية اهتماما شديدا له باعتباره الأداة التي يتكئ عليها المتعلم في اكتساب المعلومات والمهارات وتعلم اللغة بطريقة صحيحة وسليمة.

ولأن الكتاب المرسي هو أول ما يشدّ انتباه المتعلم ، ويعتبر بوابة للولوج إلى عالم المعرفة، فقد اتخذته كمدونة بحثي الموسوم بأثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي،كتاب السنة الأولى متوسط عينة.

## 1- عتبات الكتاب المدرسي:[1]

**الهوية الرسمية:** الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

- وزارة التربية الوطنية

**المستوى:** السنة الأولى من التعليم المتوسط

**التأليف:** أحمد حبيلي- لزهري حايري- الشريف مريبعي- يوسف فيلالي.

**تنسيق وإشراف:** الشريف مريبعي .

**معالجة الصور:** زهير يحياوي - نوال بوبكري.

**تصميم الغلاف والرسومات:** توفيق بغداد.

**تصميم وتركيب:** نوال بوبكري.

**دار النشر:** الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية- الجزائر

**السنة:** 2008م-2009م.

## 2- محتوى الكتاب:

يحتوى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط على 286 صفحة، حيث يستهل بمقدمة وضعتها لجنة التأليف والتي تتضمن المنهج المتبع في تدريس اللغة العربية وهي المقاربة النصية، وما يشتمل عليه المقرر، والفوائد التي يكتسبها المتعلم خلال مشواره الدراسي ثم تأتي الصفحة الموالية كتقديم للكتاب بالصور، ثم التوزيع السنوي للمحتوى.

يشتمل الكتاب على أربع وعشرين وحدة تعليمية متضمنة كلا من نشاط القراءة،المطالعة الموجهة وتتمحور حولها نشاطات أخرى، حيث يتبع نشاط الرسم الإملائي

[1]- أحمد حبيلي وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر 2008م-2009 م.

النص التواصلي، ويتبع درس القواعد نص القراءة المشروحة، أما النص الأدبي فيكون دوره الكشف عن ظواهر فنية تكون منطلقا للتعبير الشفوي والكتابي.

يبلغ عدد النصوص الواردة في الكتاب 96، ستة وستون نصا من بينهم أربعة عشر نصا شعريا موزعة بشكل مناسب، أما مجموع الظواهر اللغوية المبرمجة على التلاميذ فيبلغ عددها أربعة وعشرون ظاهرة لغوية، أما تقنيات التعبير فيحتوى أيضا على أربعة وعشرون درسا.

## 3- الأنشطة التعليمية:

توزع الأنشطة التعليمية لمنهاج اللغة العربية على النحو التالي: [1]

| الأنشطة التعليمية | المـدة |
|---|---|
| **1- دراسة نص تواصلي:**<br>• قراءة صامتة.<br>• فهم عام<br>• قراءة جهرية<br>• دراسة مفردات وتعابير.<br>• دراسة قاعدة إملائية | 01 ساعة |
| **2- قراءة مشروحة:**<br>• قراءة جهرية : آليات القراءة الجهرية<br>• تحليل مضمون النص<br>• دراسة باب من أبواب قواعد اللغة<br>• (تراكيب نحوية وصيغ صرفية) | 01 ساعة |
| **3- دراسـة نـص:** | |
| **- النص النثري**<br>• القراءة الجهرية<br>• تحليل مضمون النص<br>• دراسة خصائص النص الشكلية والفنية واللغوي. | 01 ساعة |

[1] - www.onef.edu.dz./programmes/moyen/moyen/ 1AM/ arab.htm/Le : 25/03/2016/14 :30

| | |
|---|---|
| - **النص الشعري:**<br>• الأداء الشعري.<br>• تحليل المضمون.<br>• دراسة بعض المصطلحات. | |
| **4- تعبير كتابي**<br>• إنتاج نص بإدماج المعارف المكتسبة | 01 ساعة |
| **5- مطالعة**<br>• تحليل مضمون النص<br>• استثمار نص | 01 ساعة |
| **المجموع** | 6 ساعة |

من خلال هذا التوزيع نستنتج بأن عدد الدروس لا يتناسب والتوقيت المبرمج، فلا يمكن الإلمام بجميع الدروس مع الحجم الساعي المبرمج لكل نشاط، كما أن النصوص تحتل حجما زمنيا أكبر من بقية النشاطات.

## 4- الاستبانـة:

من أجل الوقوف على مدى أثر مهارة القراءة في التعبير الكتابي وأهمية المهارات اللغوية في تنمية الفرد، وجعله قادرا على اكتساب اللغة، جاءت هذه الدراسة الميدانية مخصصة لنشاطي القراءة والتعبير لمعرفة العلاقة التي تربط بين المهارتين.

اعتمدت في هذه الدراسة الميدانية على استمارتين موزعة على عدد من التلاميذ ومجموعة من الأساتذة وقد احتوت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة والتي يستهدف كل منها الإجابة على إشكالية معينة،حيث قمت بتحليل الأسئلة والتي ساعدتني للوصول إلى الهدف من الدراسة.

- المجال الزمني: خمسة عشر يوما.
- مجال الدراسة: من أجل إنجاز هذا العمل قمت بإجراء تربص في متوسطة 20 أوت 1955م.
- العينـــة
- عدد التلاميذ: 137

- عدد الأساتذة: 8

المنهج: اعتمدت المنهج الوصفي الإحصائي.

**- أسئلة موجهة للتلاميذ**

1- هل تعتقد أن طريقة الأستاذ في تقديم درس القراءة مفهومة تلائم مستواكم الدراسي؟

| البدائـــل | التكـــرار | النسب المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 135 | %98.5 |
| لا | 2 | %1.5 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليق:**

يتبين من خلال الجدول أن معظم التلاميذ قد أجابوا بنعم، حيث بلغت النسبة 98.5% وهي نسبة عالية تدل على أن الأستاذ يقوم بدوره على أكمل وجه، أما الفئة الثانية فهي نسبة التلاميذ الذين يعتقدون أن طريقة الأستاذ غير مناسبة وكانت النسبة ضئيلة جدا بلغت 1.5%.

2- هل يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي تقعون فيها في نشاطي القراءة والتعبير الكتابي؟ .

| البدائل | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 135 | %98.5 |
| لا | 2 | %1.5 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليق:**

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن أغلب التلاميذ أجابوا بنعم بنسبة بلغت 98.5% وهذا يعني أن الأستاذ يدرك أهمية تصحيح الأخطاء في نشاطي القراءة و التعبير،ودورها في تقويم لغة التلاميذ وتعميم القراءة بطريقة صحيحة سليمة وكتابة خالية من الأخطاء، أما الذين أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم ضئيلة تمثل 1.5% فهم الفئة التي أجابت عكس ذلك.

3- ما هو النشاط الأكثر تشويقا لك في مادة اللغة العربية؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| القراءة | 53 | %38.7 |
| القواعد | 34 | %24.8 |
| التعبير | 50 | %36.5 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليـق:**

من الواضح أن النسب متفاوتة بين الأنشطة، فالأولى والتي بلغت 38.7% هي فئة التلاميذ الذين يرون أن القراءة هي النشاط الأكثر تشويقا في مادة اللغة العربية وحجتهم في ذلك أنهم يحبون القراءة ويستمتعون بها كثيرا، أما الفئة الثانية والتي بلغت 36.5% فهي نسبة التلاميذ الذين يعتبرون نشاط التعبير الأكثر تشويقا باعتباره وسيلتهم للتعبير عن أفكارهم بطريقة جميلة، ومتسع له للإبداع- أما نشاط القواعد فلم يحض بنسبة عالية حيث قدرت بـ 24.8%، و اعتبرها بعض التلاميذ الذين يرون أن القواعد هي الأكثر تشويقا أساس اللغة العربية، وركيزتها الإتقان باقي النشاطات.

4- ما مدى استعمالك للغة العربية الفصحى؟

| البدائـــل | التكـــارات | النسبة المئويـــة |
|---|---|---|
| بشكل كبير | 61 | %44.5 |
| متوسط | 61 | %44.5 |
| قليل | 15 | %11 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليـق:**

من خلال البيانات المدونة بالجدول يتضح لنا أن التلاميذ قد أجابوا بنسب مساوية من حيث استعمال اللغة العربية الفصحى، حيث بلغت النسبة المئوية 44.5% بين الاستعمال المتوسط و الاستعمال بشكل كبير وهي نسبة لا بأس بها، حيث أنه من الضروري استعمال اللغة العربية الفصحى للحفاظ على مكانة اللغة العربية، أما النسبة

المتبقية فهي التي تستعمل اللغة العربية الفصحى بشكل قليل ومرد ذلك أنهم لا يملكون ثروة لغوية تساعدهم على التعامل بها في مختلف النشاطات.

5- هل تستعين بنص القراءة أثناء نشاط التعبير؟

| البدائـــل | التكـــارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 90 | %65.7 |
| لا | 47 | %34.3 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليـق:**

من خلال النتائج المتوصل إليها يتبين بأن الإجابات كانت متفاوتة حيث كانت نسبة 65.7% للتلاميذ أجابوا بأنهم يستعينون بنص القراءة أثناء نشاط التعبير، وذلك من خلال توظيف المفردات والتراكيب الموجودة في النص، أما باقي التلاميذ فقد بلغت نسبتهم 34.3% وحجتهم في ذلك أنهم يستعملون أفكارهم الخاصة في التعبير.

6- هل لديك القدرة على التعبير بشكل: جيد- حسن- متوسط- ضعيف.

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جيد | 27 | %19.7 |
| حسن | 54 | %39.4 |
| متوسط | 41 | %29.9 |
| ضعيف | 15 | %11 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليق:**

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول يتبين لنا أن قدرة التلاميذ على التعبير متفاوتة ومختلفة، حيث أن أعلى نسبة من التلاميذ قد أجابت بأن قدرتها على التعبير حسنة وذلك بنسبة قدرت بـ 39.4% وهي نسبة لا بأس بها،أما البعض فيرى بأن نسبته على التعبير متوسطة وكانت النسبة 29.9%،ونسبة 19.7% للتلاميذ الذين يملكون القدرة على

التعبير بشكل جيد،أما الأقلية فهي للتلاميذ الذين اعترفوا بعدم قدرتهم على التعبير وكانت نسبتهم 11%.

7- هل تواجه مشكلة في التعبير بشكل جيد؟.

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 41 | %30 |
| لا | 96 | %70 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليق:**

يتبين لنا من خلال الجداول أن نسبة 30% من التلاميذ يواجهون مشكلة في التعبير وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أقروا بأنهم لا يواجهون مشاكل في التعبير بشكل جيد وقدرت نسبتهم بـ 70%.

8- هل تستعمل اللغة الدارجة في نشاط التعبير؟

| البدائـــل | التكـــارات | النسبـــة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 37 | %27 |
| لا | 100 | %73 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليق:**

من خلال البيانات المدونة في الجدول يتبين لنا أن نسبة التلاميذ الذين يستعملون اللغة الدارجة قليلة حيث بلغت 27%، مقارنة مع نسبة التلاميذ الذين أجابوا بعدم استعمالهم للغة الدارجة في نشاط التعبير قدرت نسبتهم 73%.

9- هل يقوم الأستاذ بقراءة نص القراءة؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 134 | %97.5 |
| لا | 3 | %2.2 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليـق:**

الملاحظ من النتائج المتحصل عليها أن أعلى نسبة قد أجابت على أن الأستاذ يقوم بقراءة نص القراءة وقد بلغت النسبة بـ 97.8% ما يدل على أن الأستاذ مدرك لواجبه اتجاه التلاميذ، ومسؤولية تعليمهم، أما الفئة الثانية فهي التي أجابت غير ذلك، وكانت نسبتهم قليلة وهي 2.2%.

10- في نشاط القراءة تبدءون بـ: القراءة الجهرية- القراءة الصامتة.

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الجهرية | 7 | %5.1 |
| الصامتة | 130 | %94.5 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليـق:**

من خلال ما تم عرضه في الجدول نستنتج أن التلاميذ قد أجابوا بالأغلبية على القراءة الصامتة، حيث بلغت نسبتهم 94.5%، حيث أن القراءة الصامتة هي الأصح، لأنها تحصر أذهان المتعلمين في الدرس وتجعلهم أكثر تركيزا، فيما أجابت الأقلية على القراءة الجهرية، وقد كانت نسبتهم ضئيلة لم تتعدى 5.1%.

## أسئلة موجهة للأساتــذة:

1- ما الطرق التي تعتمد عليها في تدريسك لمادة اللغة العربية؟

| البدائــل | التكــارات | النسبة المئويــة |
|---|---|---|
| الطرق القديمة | 0 | %0 |
| الطرق الحديثة | 8 | %100 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليــق:**

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة قد أجابوا بأنهم يدرسون بالطرائق الحديثة،حيث بلغت النسبة 100%، وذلك حسب رأيهم أن الطرائق الحديثة تعتمد على الكفاءة وتخدم التلميذ بالدرجة الأولى، كما أنها تراعي قدرات التلميذ، وتعتبر هذه الطرائق الأنجع والأنسب بحيث تدفع بالمتعلم للعمل والبحث والقيام بالمشاريع.

2- ما مدى استعمالهم للغة العربية الفصحى؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 8 | %100 |
| أحيانا | 0 | %0 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

حسب ما هو ملاحظ في الجدول فإن جل الأساتذة يستعملون اللغة العربية الفصحى بصفة دائمة، وكانت نسبتهم 100%، و حجتهم في ذلك أن يتعود التلميذ على استعمال اللغة العربية وتوظيفها واكتساب ثروة لغوية، كما أن اللغة العربية تساعدهم على التعبير بشكل سليم وصحيح .

## أسئـلة في نشـــاط القــراءة:

1- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط القراءة كفيل بتنمية قدرات التلميذ؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 5 | %62.5 |
| لا | 3 | %37.5 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

من الواضح أن إجابات الأساتذة كانت متباينة، فمنهم من يرى بأن الحجم الساعي كفيل بتنمية قدرات التلميذ، وذلك لتنوع النشاطات فيه (نص تواصلي، القراءة المشروحة المطالعة الموجهة...)، وتوفرها على جملة من المواضيع المهمة والهادفة، وقد كانت النسبة %62.5.

أما الفئة الثانية من الأساتذة فهي التي ترى عكس ذلك، وقد بلغت نسبتهم 37.5% وحجتهم في ذلك أنه من الصعوبة الإلمام بجميع العناصر، كما أن تعدد المواضيع في الأسبوع الواحد يجعل التلميذ قادر على الفهم والاستيعاب.

2- هل محتوى نشاط القراءة يراعي القدرات العقلية والنفسية للمتعلمين؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 1 | %12.5 |
| لا | 7 | %87.5 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة والذين تقدر نسبتهم بـ 87.5% يقرون بأن محتوى نشاط القراءة لا يراعي القدرات العقلية والنفسية للمتعلمين، وذلك لأن بعض النصوص تفوق مستواهم، وهي في أغلبها نصوص غير واقعية وتتسم بالعلمية، ولذلك يصعب استيعابها، وبالتالي فالمحتوى لا يخدم التلميذ، أما الفئة الثانية والتي بلغت نسبتها 12.5%، فهي التي تقر بأن المحتوى اللغوي لنشاط القراءة كفيل بتنمية قدراتهم، وذلك لأنه

يعالج مواضيع مختلفة والتي بدورها تنمي قدراتهم، وتجعلهم يكتسبون اللغة ويوظفونها في مختلف النشاطات.

3- ما مدى مشاركة التلميذ في نشاط القراءة؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كبيرة | 6 | %75 |
| متوسطة | 2 | %25 |
| قليلة | 0 | %0 |
| المجموع | 137 | %100 |

**التعليق:**

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أكبر نسبة من الأساتذة والتي بلغت نسبتهم 75% قد أجابت بأن نسبة المشاركة في نشاط القراءة كبيرة باعتبارها النشاط الأكثر تشويقا بالنسبة للتلاميذ، أما باقي الأساتذة والذين قدرت نسبتهم 25%، فهي للأساتذة الذين يرون بأن نسبة المشاركة متوسطة وتختلف باختلاف المواضيع وقدرات التلاميذ.

4- ما نوعية الأخطاء الشائعة في درس القراءة؟

من الملاحظ أن الأساتذة قد اجمعوا على أن التلاميذ يقعون في الأخطاء النحوية واللغوية أثناء القراءة، وتتمثل هذه الأخطاء في نطق حركات الكلمة سواءا في بنيتها أو في آخرها، وغيرها من الأخطاء، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف التلاميذ في القراءة، وعدم الاهتمام لأخطاء التلاميذ بالإضافة إلى عدم تدريبهم على تصحيح الأخطاء، والقراءة الصحيحة النموذجية.

5- هل ترى بأن النصوص القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب ثروة لغوية؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 7 | %87.5 |
| لا | 1 | %12.5 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

من خلال النسب المدونة في الجدول نلاحظ أن نسبة 87.5% من الأساتذة يرون بأن نصوص القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب ثروة لغوية، وذلك باعتبار القراءة أهم العوامل في ازدياد الثروة اللغوية وأهم وسيلة يستطيع التلميذ من خلال التعلم والبحث والتعرف على مختلف التراكيب التي تساعدهم على تكوين مخزون لغوي، أما النسبة المتبقية والتي بلغت 12.5% فهي التي تقر بأن نصوص القراءة لا تساعد التلاميذ على اكتساب اللغة، لأن أغلب المواضيع علمية تفتقر للغة الجميلة و التعابير الموحية.

## أسئلة في نشاط التعبير:

1- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير كفيل بتنمية قدرات التلميذ الإبداعية؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 5 | %62.5 |
| لا | 3 | %37.5 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 62.5% تقر بأن الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير كفيل بتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية، حيث يكشف التلاميذ قدراتهم، ويجعلهم قادرين على دمج ما تعلموه بسهولة ويسر، كما أن نشاط التعبير تستعمل فيه تقنية واحدة،وبالتالي فالوقت كفيل بتنمية المتعلم، أما بنسبة 37.5% من الأساتذة فهي التي أقرت بأن الوقت غير كاف للتعرف على التقنية المدروسة، واستيعابها جيدا.

2- هل محتوى التعبير الكتابي يراعي قدرات المتعلمين؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 6 | %75 |
| لا | 2 | %25 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 75% من الأساتذة أقروا بأن محتوى التعبير الكتابي يراعي قدرات المتعلمين ويلبي طموحهم المعرفي، ويزودهم بالتقنيات التي تتناسب ومستواهم الدراسي، كالحوار، الوصف، الأخبار، أما النسبة المتبقية قدرت بـ 25% من الأساتذة فهي التي ترى بأن محتوى لا يتناسب وقدرات التلميذ العقلية، بل يتعداه في بعض الأحيان، حيث يجد التلميذ صعوبة في فهمها وتوظيفها.

3- ما مدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كبيرة | 2 | %25 |
| متوسطة | 5 | %62 |
| قليلة | 1 | %12 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن النسب متفاوتة حيث أن 62.5% من الأساتذة ترى بأن مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير متوسطة، أما نسبة 25% فترى بأن المشاركة كبيرة وأما نسبة 12% فهي الفئة التي أقرت بأن نسبة المشاركة قليلة،وهذا الاختلاف في المشاركة يعود إلى قدرة التلاميذ على الفهم والمواضيع المقترحة في نشاط التعبير، وقدرة المتعلمين على الإبداع والتعبير.

4- ما نوعية الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون في نشاط التعبير؟

أجمع الأساتذة على أن التلاميذ يقعون في الأخطاء النحوية واللغوية والتركيبية أثناء نشاط التعبير، ومن الأخطاء الأكثر شيوعا كتابة الهمزة بأنواعها وكذلك الخلط في كتابة التاء المفتوحة والمربوطة، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم اكتساب التلاميذ مهارة الكتابة الصحيحة، وعد تصحيح الأخطاء، كذلك عدم تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة،حتى يتسنى لهم التعرف على الخطأ وتصحيحه، وبالتالي التخفيف من حدة الأخطاء التي يقعون فيها.

- **أسئلة في نشاطي القراءة والتعبير الكتابي:**

1- ما رأيكم في مضامين نشاط القراءة مقارنة مع نشاط التعبير؟ هل تخدم التلميذ؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 5 | %62.5 |
| لا | 3 | %37.5 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 62.5% من الأساتذة تقر بأن مضامين نشاط القراءة تخدم التلميذ مقارنة مع نشاط التعبير باعتبار المواضيع تخدم بعضها البعض وتكسب التلاميذ مجموعة من الألفاظ والتراكيب التي يحتاجها في مختلف النشاطات المبرمجة، أما نسبة37.5% فتعترف بأن المضامين لا تخدم التلميذ لأن الدروس لا تتوافق أحيانا مع بعضها البعض، كما أن التوزيع السنوي للمنهاج مخالف تماما للتوزيع الموجود في الكتاب.

2- هل يؤثر نشاط القراءة على أسلوب التلاميذ في التعبير؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 8 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

من الملاحظ أن الأساتذة جميعا كانت إجابتهم نعم بنسبة 100% وهذا يدل على أن نشاط القراءة يؤثر بالفعل على أسلوب التلاميذ في التعبير ويجعلهم يستثمرون مكتسباتهم القبلية ويوظفونها في نشاط التعبير، كما أن القراءة تنمي قدرات المتعلمين وتساعدهم على الفهم وبالتالي ستكون لهم القدرة على الكتابة والتعبير بطريقة سليمة، وأداء صحيح خالي من الأخطاء.

3- كيف تقيمون مستوى التلميذ من خلال نشاطي القراءة والتعبير؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جيد | 0 | %0 |
| حسن | 7 | %87.5 |
| متوسط | 1 | %12.5 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة أجابوا بأن المستوى حسن، حيث بلغت النسبة 87.5% وهي نسبة لا بأس بها، ومرد ذلك أن التعود على القراءة يحسن مستوى التلاميذ ويجعلهم قادرين على اكتساب اللغة باعتبار القراءة نشاطا يساهم في تصحيح الأخطاء النحوية واللغوية والتركيبية وبالتالي فإن أسلوب التلميذ يتحسن مع الوقت، أما النسبة المتبقية فأقرت بعكس ذلك وقد بلغت نسبتهم 12.5% وأي أن المستوى متوسط ويرجع السبب حسب رأي الأساتذة أن هناك صعوبة في فهم النص واستيعاب معانيه وبالتالي ستكون نسبة الفهم والتفاعل متوسطة.

4- هل ترى بأن نصوص القراءة كفيلة بتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية من خلال نشاط التعبير؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 3 | %37.5 |
| لا | 5 | %62.5 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

من خلال البيانات المدونة في الجدول نستنتج أن 37.5% من الأساتذة ترى بأن نصوص القراءة كفيلة بتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية لأن النصوص متنوعة، تعبر عن واقعهم وتثري رصيدهم اللغوي، أما الفئة الثانية من الأساتذة والتي بلغت نسبتهم 62.5% فترى بأن أغلبية النصوص علمية تفتقد للإبداع وتجعل التلميذ مقيدا بالنص.

5- هل تنمية مهارة القراءة تؤثر بشكل إيجابي في نشاط التعبير؟

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 8 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجموع | 8 | %100 |

**التعليق:**

من خلال البيانات نلاحظ أن الأساتذة أجمعوا على أن تنمية مهارة القراءة تؤثر بشكل إيجابي في نشاط التعبير باعتبار القراءة من أكثر الأنشطة التي يتعلم منها التلميذ القراءة الصحيحة، والأداء السليم ويكسب مجموعة من الصيغ والتراكيب التي تساعد على التعبير وتوظيف مكتسباته، حيث تكون لدى التلميذ ملكه الإبداع والتعبير بأسلوب راقي.

## خلاصة تحليل نتائج الاستمارة:

من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة الميدانية لموضوع أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي، كتاب السنة الأولى متوسط عينة، واعتمادا على ما قدمه لنا التلاميذ والأساتذة من توضيحات وإجابات تم استنتاج ما يلي:

- هناك علاقة وطيدة بين القراءة والتعبير، فالقراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف،وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية والمعبرة، من خلال زيادة مخزونهم اللغوي من الكلمات والجمل والعبارات الموحية.
- القراءة هي الوسيلة المثلى لاكتساب اللغة، ولا غنى عنها في العملية التعليمية، فهي الأساس الذي تبنى عليه باقي نشاطات اللغة العربية.
- تشتمل القراءة على أهم المهارات التي يجب تنميتها واكتسابها كالفهم، والإدراك والاستيعاب والتلخيص وغيرها.
- مما يساعد على تنمية التعبير الكتابي:
- تنمية مهارة القراءة باعتبارها عنصرا هاما في مناهج اللغة، فنموها يؤدي إلى نمو المهارات اللغوية الأخرى، وبالتالي مساعدة التلميذ على التعبير بطريقة صحيحة وبدون أخطاء.
- تعويد التلاميذ على القراءة الصحيحة وحب الإطلاع، مما يكون لديهم ثقافة واسعة،توفر لهم قدرا كبيرا من المعلومات والأفكار التي تعينهم على الكتابة والتعبير بنوعيه الكتابي والشفوي.
- ربط موضوعات التعبير بالنشاطات المدرسية.
- اختيار مواضيع من الواقع ما يناسب قدراتهم العقلية والنفسية.
- تدريب التلاميذ على التعبير بحرية، حتى يتسنى لهم تقوية أسلوبهم وجعله أكثر إبداعا.

ومما سبق ذكره نستنتج أن التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى تنمية مهارات اللغة الأربعة، وهذا يستدعى من المعلمين تقديم التوجيهات اللازمة للتلميذ حتى يتسنى لهم تصحيح أخطائهم وتفاديها مستقبلا، كما يجب على الأساتذة أن يدربوا التلاميذ على القراءة الصحيحة السليمة حتى يتمكن التلاميذ من تنمية مهارة الكتابة والتعبير وبالتالي تزويد التلاميذ بالمهارات الواجب اكتسابها لتحقيق النجاح في مختلف المجالات.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت غلى أن القراءة تمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساهم في تنمية قدرات التلميذ اللغوية واكتسابه المهارات الكتابية .

# خاتمة

## خاتمـة:

بعد أن انتهيت من معالجة هذا البحث المتواضع، والذي تطرقت من خلاله إلى نشاطي القراءة والتعبير الكتابي ودورهما في تنمية التلميذ. ونظرا لأهمية الدراسة الميدانية والاستبيان الذي تم اعتماده فقد توصلت إلى جملة من الاستنتاجات وهي كما يلي:

- إن التدريس بآلية المقاربة بالكفاءات، تجعل المتعلم قادرا على اكتساب المهارات، وإدماج معارفه، باعتبارها تصب اهتماماتها على المتعلم.
- على المعلم اختيار طريقة التدريس المناسبة لطبيعة المادة التعليمية ومستوى المتعلمين.
- إن درجة الاستفادة من القراءة يرجع إلى مدى تفاعل التلميذ مع الأستاذ، ودرجة إتقانه لمهارات القراءة.
- على المعلم إدراك مدى فاعلية القراءة في تطوير التلاميذ باعتبارها من أهم النشاطات التي تبنى عليها فروع اللغة العربية الأخرى.
- تكمن أهمية القراءة في دورها الكبير على تحسين مهارات الكتابة، فكلما كان الاهتمام كبيرا بنشاط القراءة كانت الاستفادة أكبر.
- التعبير الكتابي هو بمثابة تجسيد للغة لذا على المعلم التركيز على مهارات الكتابة حتى يتمكن التلميذ من اكتساب لغة سليمة.
- من ضروريات التعلم تنمية التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي باعتباره من أهم المهارات في التواصل اللغوي، وبناء الشخصية.

ومن بين الاقتراحات التي يمكن تقديمها ما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالمهارات اللغوية الأربعة باعتبارها من أهم مصادر التعليم والتعلم.
- الاهتمام بمهارة القراءة فهي إحدى النشاطات التي تنمي الفرد وتجعله قادرا على مواكبة التطور من خلال الإطلاع، وإثراء المعرفة.
- على مناهج اللغة العربية التركيز على تقديم المحتوى المناسب لكل نشاط، مع مراعاة المستوى العقلي والنفسي للتلاميذ.
- على المناهج أن تولى عناية كبرى لتنمية مهارات الكتابة، وذلك حتى يتسنى للتلاميذ اكتساب لغة سليمة، وبالتالي التعبير بأسلوب راقي خالي من الأخطاء.

- تؤثر مهارة القراءة بشكل كبير في تنمية التعبير الكتابي، لدى على المعلمين التركيز عليهما في العملية التعليمية.

كانت هذه أهم النتائج التي توصلت إليها، وفي الأخير أرجو أن تكون هذه الدراسة مبعثا لدراسات أخرى ومجالا لإثراء الموضوع أكثر، وما قدمته هو إشارة حاولت من خلالها تسليط الضوء على مهارات اللغة العربية ودورها في العملية التعليمية، ولعل الاهتمام بهذا النوع من الموضوعات سيضيف أراء ودراسات علمية أخرى تحقق أهداف المنشودة من عملية التعليم وأشير إلى أن كل بحث لا يخلو من الهفوات، فإن وفقت من الله، وإن أخفقت فمن نفسي وأسأل الله التوفيق والسداد.

# الملاحق

**أسئلة موجهة للتلميذ:**

1- هل تعتقد أن طريقة الأستاذ في تقديم درس القراءة مفهومة وتلائم مستواكم الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

2- هل يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي تقعون فيها في نشاطي القراءة والتعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

3-ماهو النشاط الأكثر تشويقا لك في مادة اللغة العربية؟

القراءة ☐ القواعد ☐ التعبير ☐

لماذا؟.....

4- ما مدى استعمالك للغة العربية الفصحى؟

بشكل كبير ☐ متوسط ☐ قليل ☐

5- هل تستعين بنص القراءة أثناء نشاط التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل لديك القدرة على التعبير بشكل

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

7- هل تواجه مشكلة في التعبير بشكل جيد؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تستعمل اللغة الدارجة في نشاط التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل يقوم الأستاذ بقراءة نص القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

10- في نشاط القراءة تبدأون بـ:

القراءة الجهرية ☐ القراءة الصامتة ☐

**أسئلة موجهة للأساتذة:**

عنوان مذكرتي : "**أثر مهارة القراءة في التعبير الكتابي كتاب السنة الأولى متوسط _عينة"_.**

يشرفي أن أطلب من الأساتذة الكرام إجابتي على بعض الأسئلة التي تساعدني على إنجاز مذكرتي ولكم مني خالص الشكر.

1- ما الطرق التي تعتمد عليها في تدريسك لماذا اللغة العربية؟

الطرائق القديمة ☐ الطرائق الحديثة ☐

لماذا؟.....

2- ما مدى استعمالكم للغة العربية الفصحى؟

دائما ☐ أحيانا ☐

لماذا؟.....

3- **أسئلة في نشاط القراءة:**

1- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط القراءة كفيل بتنمية قدرات التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

2- هل محتوى نشاط القراءة يراعي القدرات العقلية والنفسية للمتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

3- ما مدى مشاركة التلميذ في نشاط القراءة؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐

4- ما نوعية الأخطاء الشائعة في درس القراءة؟

نحوية ☐ لغوية ☐

5- هل ترى بأن نصوص القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب ثروة لغوية.

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

- **أسئلة في نشاط التعبير:**

1- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير كفيل بتنمية قدراته الإبداعية؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

2- هل محتوى التعبير الكتابي يراعي قدرات المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

3- مامدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐

4- ما نوعية الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين في نشاط التعبير؟

نحوية ☐ لغوية ☐ تركيبية ☐

لماذا ؟.....

**- أسئلة في نشاطي القراءة والتعبير الكتابي:**

1- ما رأيكم في مضامين نشاط القراءة مقارنة مع نشاط التعبير؟ هل تخدم التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

2- هل يؤثر نشاط القراءة على أسلوب التلاميذ في التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

3- كيف تقيمون مستوى التلميذ من خلال نشاطي القراءة والتعبير؟

جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐

لماذا؟.....

4- هل ترى بأن نصوص القراءة كفيلة بتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية من خلال نشاط التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

5- هل تنمية مهارة القراءة تؤثر بشكل إيجابي في نشاط التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

# ملخص

**الملخص:**

تناولت في هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية بعنوان أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي كتاب السنة الأولى متوسط عينة. حيث ألقيت الضوء على مهارات اللغة العربية وكذا العلاقة التي تربط مهارة القراءة بالتعبير الكتابي، وقد حاولت من خلال هذا البحث الوقوف على مدى التفاعل القائم بين القراءة والتعبير مستعينة بمجموعة من الإجراءات والأدوات لمعرفة أثر مهارة القراءة في تنمية نشاط التعبير.

## Résumé

Cette recherche est consacrées pour un sujet très important intitulé Impact des compétences de la lecture dans le développement d'expression écrite livre de première année moyenne de l'échantillon. Dans la mesure où j'ai l'accent sur les compétences linguistiques Arabes ainsi que les liens qui existent entre la compétence de la lecture et l'expression écrite, il a essayé dans cette recherche de déterminer l'ampleur de l'interaction entre la lecture et d'expression en suivant un ensemble de mesures et les processus de l'impact de qualification de la lecture dans le développement de l'activité d'expression.

# قائمة المصادر و المراجع

# قائمة المصادر و المراجع

**قائمة المصادر و المراجـع :**

**القرآن الكريم**

## 1- المعاجم والقواميس:

- إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملاين، بيروت- لبنان، ج2.

- أبو الحسن بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة ، تح عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، لبنان، ج3، ط1، 1991م.

- أبو عبد الرحمن بن أحمد الفراهدي، كتاب العين، تح مهدي المخزومي، إبراهيم سمرائي سلسلة المعاجم والفهارس، ج2.

- الطاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس.

- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور، لسان العرب،تح خالد رشيد القاضي، دار صبح أيديسوفت، ج13، ط1، 2006م.

- الفيومي أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير، معجم عربي عربي، تح خضر الجواد، مكتبة لبنان، بيروت، 1987م.

- مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق حساب الثرات في مؤسسة الرسالة،بيروت- لبنان،ط4، 2004م.

- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط2004م.

- محمد مرتضي الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح محمود محمد الصناحي، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت، ج16.

**2- الكتب:**

-أحمد حبيلي وآخرون ، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر ، 2008م، 2009م.

- أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1 ط1، 2006م.

- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج2، ط1 2008م.

- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث ، الأردن 2007 م.
- بيتر شيفرد،جوري ميتشل، ترجمة أحمد شوهان، القراءة السريعة، ط1، 2006م.
- حاتم الحسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011 م.
- حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي، متوسط، ثانوي )، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط2، 2003م.
- حسني عبد الهادي عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، جامعة الإسكندرية، مصر، د ت.
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، جامعة أم القرى، ج2، د ت.
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، دار المعارف الجامعية، د ط، 2009م.
- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة، ط1، 2004م.
- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.
- سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبة التعلم، مكتبة الأنجلو مصرية ط1، 2010م.
- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار عمان، ط1، 2010م.
- طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية واستراتجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث،إربد- الأردن، ط1، 2009 م.
- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، ط1، 2009 م.
- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14 د ت.

– عبد اللطيف فن بن حسني فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1،2005 م.

– علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر اللغوي، القاهرة، ، 2006م.

– على سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2010م.

– علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2004م

– عماد عبد الرحيم زغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2012م.

– عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية مؤسسة دار صادق الثقافية، دار رضوان للنشر والتوزيع، ط2، 2014م.

– فاضل ناهي عبده عون، طرق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط1، 2013 م.

– محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.

– محمد علي الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد الأردن 2010م.

– مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011 م.

## 3– المذكرات والرسائل:

– عبد الحميد كحيحة، تدريس قواعد اللغة العربية بمقاربة نصية في المرحلة الثانوية السنة الثالثة من التعليم الثانوي أنموذجا، مذكرة لمتطلبات شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2010 م–2011م.

– فتيحة حايد، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، دراسة تحليلية نقدية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011 م–2012 م.

-عبد القادر زيدان، نظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في لسانيات التطبيقية، غير منشورة، جامعة أبي بكر القايد، تلمسان، 2012 م-2013م.

- ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير صفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009 م-2010 م.

## 4- المجالات والملتقيات:

- أمين الكخن، لينا هينا، أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية، تحصيل طالبات الصف العاشر، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمان - الأردن، ع3، 2009م.

- خشخوش صالح، منتصر مسعودة، مدى فعالية التدريس بالكفاءات في مساعدة التلاميذ والطلبة على حل المشكلات الدراسية، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، دط، دت.

- راضية ويس، المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة2،ع 11، 2015،م الجزائر.

- بن زاف جميلة، تأهيل المتعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع13، ديسمبر.

- سهيل ليلى، مهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، ع 19، فيفري 2013م.

- شرقي رحيمة بوساحة نجاة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية ملتقى التكوين بكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

- شوشان زهرة بغدادي خيرة، المقاربة بالكفاءات في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- عابد بوهادي، تحليل الفعل الديداكتيكي، مقاربة لسانية بيداغوجية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 39، ع 2،2012 م.

- عبد الرزاق باللموشي أحمد عز الدين بوعامر، أهمية إستراتجية المقاربة بالكفاءات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع2، 2013م.

– عدمان مريزق، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع 8، 2010م.

– لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات: الجذور والتطبيق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، الجزائر، د ت.

– لطيفة هباشي، تعليمية اللغة لغات واللغة العربية، إشكاليات وتحديات، مجلة التواصل في اللغات والأدب، جامعة باجي مختار، عنابة،ع37، مارس، 2013م.

– نصيرة رداف، متطلبات بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، د ت.

– نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات، للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، د ت.

## 5– المــواقع الالكترونية:

1- www.onef.edu.dz./programmes/moyen/moyen/ 1AM/ arab.htm
Le : 25/03/2016/14 :30

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| **مقدمة** ..... | **أ-ج** |
| **مدخل: مفاهيم في التعليمية** | |
| 1- **مفاهيم في التعليمية**..... | **02** |
| 1-1- التعليم..... | **02** |
| 1-2- التعلم..... | **03** |
| 1-3- التعليمية..... | **04** |
| 1-4- أركان العملية التعليمية..... | **05** |
| 1-5- خصائص التعليمية..... | **08** |
| **الفصل الأول: المهارات اللغوية** | |
| 1- مفهوم المهارة..... | **10** |
| 1-1- أسس تعليم المهارة..... | **11** |
| 1-2- إكساب المهارة..... | **11** |
| 2- أنواع المهارات..... . | **11** |
| 2-1- مهارة الاستماع..... | **11** |
| 2-1-1 مفهوم الاستماع..... | **12** |
| 2-1-2- طبيعة عملية الاستماع..... | **13** |
| 2-1-3- أهمية الاستماع..... | **13** |
| 2-1-4- أهداف الاستماع..... | **14** |
| 2-2- مهارة التحدث ..... | **14** |
| 2-2-1- مفهوم التحدث..... | **15** |
| 2-2-2- أهمية التحدث..... | **15** |
| 2-2-3- أهداف تعلم التحدث..... | **16** |
| 2-3- مهارة القراءة..... | **17** |

| | |
|---|---|
| 2-3-1- مفهوم القراءة ..... | 17 |
| 2-3-2-أنواع القراءة..... | 18 |
| 2-3-3- أهمية القراءة..... | 19 |
| 2-3-4- أهداف القراءة..... | 19 |
| 2-4- مهارة التعبير الكتابي..... | 20 |
| 2-4-1- مفهوم التعبير..... | 20 |
| 2-4-2- أنواع التعبير..... | 21 |
| 2-4-3- أهمية التعبير..... | 23 |
| 2-4-4- أهداف التعبير..... | 23 |
| 3- العلاقة بين مهارتي القراءة والتعبير الكتابي(الكتابة)..... | 24 |
| **الفصل الثاني: طـرائق التدريس** | |
| 1- مفهوم الطريقة..... | 26 |
| 2- مفهوم التدريس..... | 27 |
| 3- مفهوم طريقة التدريس..... | 28 |
| 4- أهمية طرائق التدريس..... | 28 |
| 5-تصنيف طرائق التدريس ..... | 29 |
| 6- طرائق التدريس..... | 30 |
| 6-1- مفهوم الطريقة الاستقرائية..... | 30 |
| 6-1-1- خطوات التدريس بالطريقة الاستقرائية..... | 30 |
| 6-1-2- مميزات الطريقة الاستقرائية..... | 31 |
| 6-1-3 مآخذ الطريقة الاستقرائية..... | 31 |
| 6-2-الطريقة القياسية..... | 32 |
| 6-2-1- مفهوم الطريقة القياسية..... | 32 |

| | |
|---|---|
| 6-2-2- خطوات الطريقة القياسية..... | 32 |
| 6-2-3- مزايا الطريقة القياسية..... | 33 |
| 6-2-4- مآخذ الطريقة القياسية..... | 33 |
| 6-3- الطريقة المعدلة (طريقة للنص)..... | 34 |
| 6-3-1- مفهوم طريقة النص..... | 34 |
| 6-3-2- خطوات طريقة النص..... | 34 |
| 6-3-3- مزايا طريقة النص..... | 35 |
| 6-3-4-مأخذ طريقة النص..... | 35 |
| 6-4- طريقة حل المشكلات..... | 36 |
| 6-4-1- مفهوم طريقة حل المشكلات..... | 36 |
| 6-4-2- خطوات طريقة حل المشكلات..... | 36 |
| 6-4-3- مزايا طريقة حل المشكلات..... | 37 |
| 6-4-4- مآخذ طريقة حل المشكلات..... | 37 |
| 6-5- طريقة المناقشة (الحوارية)..... | 37 |
| 6-5-1- مفهوم طريقة المناقشة..... | 37 |
| 6-5-2- خطوات طريقة المناقشة..... | 38 |
| 6-5-3- مزايا طريقة المناقشة..... | 38 |
| 6-5-4- مأخذ طريقة المناقشة..... | 38 |
| 6-6- المقاربة بالكفاءات..... | 39 |
| 6-6-1- مفهوم المقاربة..... | 39 |
| 6-6-2/ مفهوم الكفاءة..... | 40 |

| | |
|---|---|
| 6-6-3- مفهوم المقاربة بالكفاءات..... | 41 |
| 6-6-4- مبادئ المقاربة بالكفاءات..... | 41 |
| 6-6-5- أنواع الكفاءات..... | 41 |
| 6-6-6- خصائص التعليم بالكفاءات..... | 42 |
| 6-6-7- مزايا التدريس بالمقاربة بالكفاءات..... | 42 |
| **الفصل الثالث: دراسات تطبيقي-** | |
| 1- عتبات الكتاب المدرسي..... | 45 |
| 2- محتوى الكتاب..... | 45 |
| 3- الأنشطة التعليمية..... | 46 |
| 4- الاستبيان..... | 46 |
| 6- خلاصة تحليل نتائج الاستمارة..... | 62 |
| الخاتمة..... | 65 |
| الملاحق..... | 68 |
| الملخص ..... | 72 |
| قائمة المصادر والمراجع..... | 75 |